



يجب أن نضطلع نحن بمسؤولية  
قضايانا القومية وأن نقرّر مصيرنا  
بارادتنا، وأن نبقي تقرير المصير من  
حقنا وحدنا.

سعاد

Saturday 22 July 2023

A L - B I N A A

السبت 22 تموز 2023

## بدء العد التنازليّ للأيام العشرة قبل الاستحقاق الغامض في لبنان... وكيان الاحتلال أمام استحقاق مواز البيان الخماسي والتلاعب بسوق الصرف والتلويح بالعقوبات والضغط بالنازحين... سيناريو واحد الوضع على الحدود هو الحقيقة الثابتة الوحيدة... وقوة المقاومة هي الورقة الراححة الوحيدة

كتب المحرّر السياسيّ

في الحصص الطائفية في النظام السياسي، وتمسكت بالحفاظ على قوتها بوجه كيان الاحتلال فقط، حيث يبدو الوضع الحدودي حقيقة ثابتة، بما يشهده من توتر يؤكد أن الحق اللبناني المنسي والمهمل من أغلب القوى السياسية، معرض للضياع لولا حقيقة قوة وحيدة تمثلها المقاومة، ربما تكون على موعد مع مواجهات يستدعيها انتزاع هذا الحق السليب أسوة بما جرى في ملف ثروات النفط والغاز في الحدود البحرية.

وأشارت مصادر «البناء» إلى أن المبعوث الرئاسي الفرنسي جان إيف لودريان يصل بيروت مطلع الأسبوع المقبل لنقل نتائج اجتماع اللقاء الخماسي في باريس إلى المسؤولين اللبنانيين، علماً أن لودريان أجرى سلسلة مشاورات خلال جولته على قطر والسعودية.

وقبل انتقاله إلى بيروت أطلع لودريان الرئيس إيمانويل ماكرون ووزيرة الخارجية كاترين كولونا على حصيلة مشاوراته، وآلية العمل المفترض اتباعها لمحاولة حل أزمة لبنان.

وعلمت «البناء» أن المبادرة الفرنسية لم تسقط بل تعرّضت لنكسة وسيجري لودريان تعديلات عليها ويضيف إليها اقتراحات جديدة من ضمنها خيار الوزير السابق سليمان فرنجية وخيار المرشح الثالث ومرشوحون آخرون محتلمون يمكن أن يشكلوا نقطة تلاقٍ بين الأطراف كافة.

(التمتة ص6)

لإنهاء التعديلات على النظام القضائي قبل حلولها، بينما تتصاعد الاحتجاجات وتنتقل إلى الجيش وسلاح الطيران خصوصاً، الذي أعلن أكثر من ألف من الطيارين والتقنيين فيه رفضهم الانضمام إلى الخدمة، في ظل تلويح بالعصيان المدني من قبل قادة المعارضة، وسعي أميركي لاستثمار الربع الأخير من الساعة للتوصل إلى تسوية، سوف لم تنه الانقسام في حال حدوثها، بل تنقل القوى من ضفة إلى أخرى، إذا تلاقى نتنهاو مع المعارضة على حكومة موحدة دون قوى اليمين المتشدد، التي ستجد في الشارع ملاذاً بديلاً لها.

وبينما تبدو أزمة الكيان وجودية مستعصية على الحل بسبب كونها نتاجاً لتراجع القوة العسكرية والعجز عن خوض الحروب، والفشل المتلاحق في المواجهات مع قوى المقاومة، وصولاً إلى مشهد جنين الملحمي، تبدو أزمة لبنان مبرجة لفرض موازين قوى موازية لتعطيل صعود المقاومة، التي شكلت الرقم الصعب في عناصر قوة لبنان في العقدين الأخيرين، من تحرير الجنوب إلى استعادة الثروة البحرية، ويبدو التلاعب بعناصر التوازن الطائفي والضغط المالي ومن ضمنه التلاعب بسعر الصرف، والتلويح بالعقوبات وتعطيل أي حل لملف النازحين السوريين، ضمن سيناريو واحد يهدف لفرض رئيس للجمهورية يعكس ما تستحقه المقاومة، برئيس يطمئنها، وهي التي تواضعت في كل طلباتها السياسية ورفضت أي تعديل

يبدأ الاثنين العد التنازلي للأسبوع الأخير لوضع مصرف لبنان الذي عرفه اللبنانيون مع الحاكم رياض سلامة خلال ثلاثين عاماً، توهموا خلالها أنه صانع الاستقرار والازدهار، قبل أن يكتشفوا فجأة أنه وضع اليد على ودائعهم وتصرف بها دون موافقتهم وعلمهم وبددها على تثبيت سعر الصرف، لتثبيت الصيغة السياسية التي منحت موقع الدولة العميقة المتحكمة برسم السياسات على إيقاع ما يسميه بالضرورات المالية، ومدخلها ارتهان لبنان مالياً للقرار الغربي والأميركي تحديداً. وقد نجح سلامة بجعل خروجه خطراً داهماً يعيون اللبنانيين، مع حملات مبرمجة لدب الذعر في الأسواق المالية حول مستقبل سعر الصرف، بظل وجود حكومة تريد التمديد لولايته ولو مستقياً تحت عنوان تصريف أعمال، ونواب عُينوا ليخلفوه مع انتهاء ولايته يعلنون أنهم غير جاهزين لفعل ذلك إلا بشروط يعلمون استحالة تحقيقها في ظل الفراغ الرئاسي الذي لو لم يكن موجوداً لما كان ثمة حاجة لتوليهم صلاحيات الحاكم، في ظل إمكانية تعيين حاكم أصيل جديد.

مصادر سياسية متابعة لفتها التزامن في العد التنازلي لمحطة فاصلة في الأزمان، في لبنان وكيان الاحتلال، الذي يدخل مع أول آب المقبل مرحلة جديدة ببدء عطلة الكنيست والسعي المحموم

### نقاط على الحروف

لماذا قد يرتفع سعر الدولار مع نهاية ولاية سلامة؟

◆ ناصر قنديل

– أتحدّى أن يقدم أي من السياسيين والخبراء الذين يبثون الذعر بين الناس تحت شعار أن سعر صرف الدولار سيرتفع بصورة جنونية مع مغادرة حاكم مصرف لبنان رياض سلامة أن يقدموا سبباً علمياً يفسر هذا الرعب الذي يقومون ببثه، والذي يهدف فعلياً إلى تحقيق هذا الهدف، أي ارتفاع سعر الصرف عبر دفع الناس لشراء الدولار دون حاجتهم له، بل خوفاً من ارتفاع سعره، والتخلي عن الليرة رغم حاجتهم لها، خشية من انخفاض سعرها، فيكون الذعر سبب ارتفاع سعر الصرف، وليس ارتفاع سعر الصرف سبب الذعر.

– كانوا في الماضي يبررون التمسك بسلامة ويهددون بانتهاء سعر الليرة إذا غادر منصبه بذريعة أن سعر الصرف تصنعه الثقة، وأن الأسواق والمؤسسات العالمية تثق بسلامة، وأن اللبنانيين يثقون بسلامة ويشعرهم وجوده بالأمان، لنكتشف أن سلامة حافظ على تثبيت سعر الصرف بمد اليد على ودائع اللبنانيين، وتبديد قرابة مئة مليار دولار لتثبيت سعر الصرف، واليوم هل بقيت ثقة بسلامة خارجياً وداخلياً؟ وهل يشعر اللبنانيون بالأمان من من تصرف بأموالهم دون علمهم أو إذنهم وأضاع عليهم جني أعمارهم، فقط ليقدّم لهم وهم استقرار تبدد؟

– نعم قد يرتفع سعر الصرف مع مغادرة سلامة، لأن هناك خطة لرفع سعر الصرف، بدأت بحملة ترويج يشترك فيها سياسيون ومسؤولون ونواب ووزراء وخبراء وإعلاميون ومؤسسات إعلامية، (التمتة ص6)

### ناشطون مغاربة ينددون بزيارة مرتقبة لنتنهاو للرباط

اعتبرت مجموعة العمل المغربية من أجل فلسطين، أمس، أن الزيارة المرتقبة لرئيس وزراء الاحتلال «الإسرائيلي» إلى المغرب بدعوة من الملك محمد السادس «فاجعة من فواجع التطبيع واستفزاز للشعب المغربي».

ونددت المجموعة، في بيان، تحت عنوان «نتنهاو إلى الجحيم.. لا أهلاً ولا سهلاً بمجرمي الحرب في بلادنا»، بزيارة نتنهاو، مؤكدة أن «فلسطين أمانة».

وتابعت أن «التطبيع خيانة وشر مطلق، لا يمكن أن ينتج منه أي مصلحة عليا للوطن»، مضيفة أن «تكلفته الشرعية والأخلاقية والقانونية والدبلوماسية ثقيلة جداً على المملكة».

وأشارت إلى أن هذه «الزيارة المشؤومة المرتقبة تأتي في سياق عودة ديفيد غوفريين إلى رئاسة ما يسمى البعثة الدبلوماسية للاحتلال»، الذي سبق أن أدلى بتصريحات مهينة للمغرب، موضحة أن الزيارة «تعد تحدياً سافراً، وإثبات فرض الإماءات الصهيونية على بلادنا».

وطالبت بضرورة «مراجعة الموقف من دعوة المجرم نتنهاو وعصابته»، مشددة على أهمية التحلي بـ «المسؤولية الوطنية والشرعية والأخلاقية والوفاء للشهداء المغاربة ومستلزمات الواجب إزاء مقدسات المغاربة وأمنهم الروحي، لا سيما إزاء المسجد الأقصى».

وكان الإعلام العبري أفاد بأن العاهل المغربي محمد السادس دعا رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنهاو لزيارة المغرب.

### إصابة جندي «إسرائيلي» في انفجار عبوة شمالي الخليل

أصيب مستوطن «إسرائيلي»، أمس، بجروح خطيرة في عملية طعن في مستوطنة «غيلو»، جنوبي القدس المحتلة.

وذكرت وسائل إعلام العدوان «الإسرائيلية» وجهاز المخابرات «الشاباك»، يشكان في ووقوف فلسطيني واحد أو اثنين وراء حادث الطعن، مؤكدة أنه عُثر في مكان الحادث على سكينتين.

وفي شمالي الخليل في الضفة الغربية، أصيب جندي «إسرائيلي»، بجراح بعد استهداف قوة من «جيش» الاحتلال بعبوة متفجرة محلية الصنع على مدخل بلدة بيت أمر.

وفي التفاصيل، اعتدت قوات الاحتلال على جنازة أحد المواطنين في بيت أمر، قبل أن يتصدى لها مقاومون بإطلاق نار وإلقاء قنبلة محلية.

وبحسب شهود عيان، فقد دفعت قوات الاحتلال بتعزيزات عسكرية على مدخل بيت أمر، حيث اندلعت مواجهات عنيفة أطلق خلالها جنود الاحتلال الرصاص وقنابل الغاز صوب المواطنين.

توالياً، تصدّت «سرايا القدس - كتبية طولكرم» فجراً، لاقتحام قوات الاحتلال، مدينة طولكرم شمال الضفة الغربية.

وقالت سرايا القدس - كتبية طولكرم: «تمكّن مجاهدونا الأبطال من استهداف آليات الاحتلال في منطقة الحي الغربي فجر الجمعة بصليبات كثيفة ومتتالية من الرصاص بشكل مباشر».



المركز الإعلامي الوطني

يتشرف اللقاء الإعلامي الوطني بدعوتكم لحضور ندوة فكرية حول كتاب  
**ثورة.. مخاض أم متاهة؟**  
**حسان دياب: حكومة فاشلة أم فرصة ضائعة؟**  
للكتاب: **ناصر قنديل**

**المشاركون:**  
معالي وزير الثقافة محمد وسام مرتضى  
معالي الوزير السابق رمزي مشرفية  
النائب السابق ناصر قنديل  
الأستاذ الجامعي الدكتور بسام العاشم  
الكاتب والباحث الأستاذ قاسم قصير  
مدير الندوة الكاتب الأستاذ غسان جواد

**ثورة.. مخاض أم متاهة؟**  
**حسان دياب: حكومة فاشلة أم فرصة ضائعة؟**

الأحد 23 تموز 2023 الساعة 10.30 صباحاً  
المكتبة الوطنية الصنائع

### اللقاء الإعلامي الوطني دعا إلى ندوة فكرية الأحد حول كتاب ناصر قنديل في المكتبة الوطنية - الصنائع

دعا اللقاء الإعلامي الوطني إلى حضور ندوة فكرية حول كتاب «ثورة... مخاض أم متاهة؟ حسان دياب: حكومة فاشلة أم فرصة ضائعة؟» لرئيس تحرير «البناء» النائب السابق ناصر قنديل. يُشارك في الندوة إلى جانب قنديل: وزير الثقافة القاضي محمد وسام المرتضى، الوزير السابق د. رمزي مشرفية، الأستاذ الجامعي د. بسام العاشم، الكاتب والباحث قاسم قصير، ويديرها الكاتب غسان جواد. تعقد الندوة عند الساعة العاشرة والنصف صباح الأحد المقبل 23 تموز 2023 في المكتبة الوطنية - الصنائع.

## أردوغان ومال الخليج... ترميم الواقع السياسي

■ د. حسن مرهج\*

اتسمت السياسات التركية خلال الأعوام الماضية، بنمط عدائي تجاه غالبية الدول الإقليمية، الأمر الذي جعل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، يغرق في جملة من الأزمات السياسية الداخلية والخارجية على السواء، فضلا عن مؤشرات انحدار مرتبة شهدها الاقتصاد التركي والليرة التركية، وتوالت التطورات السياسية في المستويات كافة، ليدرک السيد أردوغان، بأن سياساته قد تودي به في مستنقعات سياسية لا مخرج منها، وأن مناصبة العداء للدول الخليجية تحديدا، جعل من اقتصاده يتهاوى شيئا فشيئا، كل ذلك، أجبر أردوغان على تبني سياسة التهدئة مع القوى الإقليمية، لضمان مستقبله السياسي أولا، ولترميم الاقتصاد التركي ثانيا. سياسات أردوغان عدلت قبيل الانتخابات التركية التي أوصلته مجددا لسدة الرئاسة، ومع محاولة أردوغان تفكيك الألقام السياسية التي زرّعها بنفسه على حدود تركيا، وضمن أراضي الدول الإقليمية، برزت عناوين جديدة للسياسة التركية، فقد كان واضحا أنّ أردوغان يريد هندسة معادلة سياسية جديدة، تحديدا مع الهواجس التي تُوطر الاقتصاد التركي، ومنع استمرار تدهور الليرة التركية، وقد كانت خطوات أردوغان واضحة تجاه الإمارات والسعودية، واللتان اتهمهما في وقت سابق، بتدبير محاولة الانقلاب عليه إماراتيا، وقتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي على الأراضي التركية من قبل السعودية.

واقع الحال يؤكد، بأن أردوغان اتبع نظام المقايضات مع أبو ظبي والرياض، فالأخيرة تمّت مقايضتها حيال إغلاق ملف خاشقجي مقابل ودائع في البنوك التركية، والإمارات أيضا تمّ الاتفاق معها على إغلاق ملف الانقلاب، أيضا مقابل ودايع في البنوك التركية. تلك المقايضة أدّت جزئيا إلى استقرار الليرة التركية، لتعود مجدداً إلى التدهور، ووصولها إلى مستويات قياسية، فقد بلغ سعر صرف الليرة التركية مقابل الدولار ما يقارب 26 ليرة تركية.

ما سبق أجبر أردوغان مجدداً على خطب ود الخليجيين، لتأتي جولته الخليجية ضمن عنوان اقتصادي بارز، غايته أولا وأخيرا إيقاف تدهور الليرة التركية، الأمر الذي ترجمته قبل وقت قصير، الزيارة التي قام بها الفريق الاقتصادي التركي الجديد والمؤلف من نائب رئيس الجمهورية جودت يلماز، وزير المالية الجديد محمد شيمشك، والحاكمة الجديدة للمصرف المركزي حفيزة غايه إركان، إلى كل من السعودية والإمارات.

في جانب آخر، فإن أردوغان مدفوعاً بعلاقات استراتيجية مع إيران، قد مهّدت له الطريق إلى الخليج، خاصة أنّ العلاقات الإيرانية الخليجية قد عادت إلى الهدوء، بعد سنوات من التوتر، ونتيجة لذلك، يبدو واضحا أنّ أردوغان يحاول جمع المال الخليجي، لترميم وتدعيم الاقتصاد التركي، لا سيما أنّ الأنباء التي وردت تؤكد بأن ثمة اتفاقيات اقتصادية مشتركة، سيتمّ توقيعها ما بين تركيا والإمارات والسعودية، وتحديدا في مجالات الطاقة والتنقيب عن الغاز والنفط التركي.

وبحسب تقارير متعددة، وفي ملتقى الأعمال التركي السعودي، الذي انعقد في اسطنبول يوم الأربعاء الماضي، قال وزير التجارة التركي، عمر بولات، إنّ أكثر من 400 شركة سعودية تعمل في تركيا، وإنّ حجم التجارة مع المملكة قارب سبعة مليارات دولار عام 2022، فيما بلغ في الربع الأول من العام الحالي ثلاثة مليارات دولار. وقال إنّ الهدف هو الوصول قريبا إلى رقم 10 مليارات دولار، وعلى المدى البعيد 30 مليارا.

وفي ضوء ما تقدّم، ترى صحيفة «حرييات» التركية، أنّ جولة أردوغان الخليجية ستوفر مصدرا مهما للمال لتركيا. وهذا لا يقتصر فقط على الاستثمارات والمساعدات، بل كذلك على كثيف الحركة السياحية الخليجية إلى تركيا. وبحسب الصحيفة، ينتظر توقيع اتفاقات بقيمة 40 مليار دولار مع الإمارات و10 مليارات مع السعودية في الحد الأدنى، فضلا عن إطلاق تعاون مشترك بين الدول الثلاث في مجالات الطاقة والبنية التحتية والمواصلات والصناعات الدفاعية، واستثمارات في قطاع السيارات والمؤسسات المالية والقطاع المصرفي. كذلك، يتوقع أنّ تدخل إلى تركيا كميات كبيرة من العملة الصعبة مصدرها دول الخليج، من شأنها أنّ تعزز وضع الليرة التركية، وهو ما سيجعل المركزي التركي يأخذ نفسا عميقا استعدادا لمرحلة جديدة واعدة تعطي الثقة بالإجراءات الاقتصادية التي سيتخذها وزير المالية وحاكمة المركزي.

ختاما، الاقتصاد التركي يعاني من أزمات متعددة، كما أنّ الليرة التركية ومسارها تنبئُ بما هو أسوأ، لذلك دأب أردوغان على المسارعة إلى الخليج، ربما لوضع خياراته السياسية في سلة المال الخليجي، فهل ينجح أردوغان في ترميم اقتصاده وتعزيز قيمة ليرته؟ قد يكون له ذلك، مقابل إعادة علاقاته مع سورية، ووضع جدول زمني لانسحاب القوات التركية من سورية، خاصة أنّ العلاقات الإماراتية والسعودية مع سورية، تسير في سياق متوازن يخدم مصالح الجميع.

\*خبير الشؤون السورية والشرق أوسطية ومدير شبكة فينيقيا للأبحاث والدراسات الاستراتيجية

## خفايا

تساءل خبراء اقتصاديون عن كيفية انعكاس تحسّن التغذية الكهربائية إلى عشر ساعات يوميا التي بشر بها وزير الطاقة الشهر المقبل على فواتير المولدات، طالما أنّ فواتير كهرباء لبنان سوف تعكس التحسّن. فالمفروض أن يظهر ذلك بتخفيض فاتورة المولدات بصورة تنعكس انخفاضا في إجمالي تكلفة الكهرباء على المواطن الذي زادت الأعباء عليه مع تغذية الأربع ساعات.

## كوابيس

قال خبير في الشؤون الدولية إن تشرذم المؤسسات وشلل النظام السياسي في لبنان وكيان الاحتلال بالتوازي والتزامن تعبير عن عجز النظامين عن التأقلم مع المتغير الرئيسي في موازين القوى بينهما وانعكاسها على الداخل، فتزايد قوة المقاومة لم يترافق مع تسليم بحقها بالاطمئنان للداخل، رغم تواضع طلباتها الطائفية؛ وترجع قوة الكيان لم يترافق مع تسليم المستوطنين بالحاجة للوحدة طلباً للتهدئة مع الفلسطينيين وقوى المقاومة.

# البناء

## يا أفضل الحكام: لزموا لبنان لشركة عالمية تديره!

■ د. عدنان منصور\*

كم يبدو الوطن صغيراً بنظر الغير، عندما يحكمه أشباه رجال، يعجزون في كل صغيرة وكبيرة، أنّ يكون لهم القرار الوطني السبائي الحاسم، الذي يحفظ ماء وجوههم، وذرة من «كرامتهم» قبل أن يحفظوا كرامة وطن وشعب على السواء.

طواويس على كراسيهم، طواغيت على شعبيهم، أنلاء أمام «أجاويد» الخارج. يستجدون منهم دعما، ووساطة، ومساعدة، وهبة، وقرضا من هنا وهناك، وهم لا حياء لهم، ولا إحساس بثيرهم، ولا ضمير يوحزهم. بلد كنا ننّبه ونحذر منذ سنوات، أنه بدأ يتحلل، عل «الغياري» من مرابي الهيكل المتاجرين بالشعب والوطن، وأكلي لحمه، وطاحني عظامه، يدب فيهم الحسّ الوطني ولو لمرة واحدة، للكف عن أنانيتهم، وشهيتهم وشهوتهم للسلطة، والمال والثروة، ليعملوا على إنقاذ ما تبقى إنقاذته حتى لا ينهار الهيكل على رؤؤس الجميع. نظام مهترى، وشعب مسحوق يعيشان في فراغ رئاسي وحكومي، فراغ قضائي وإداري، فراغ مؤسسي واجتماعي، فراغ تربوي وأخلاقي، فيما تحالف تجار الهيكل وشبكة المصارف، ومتسلقي السلطة، ومدمّري البلد يستجدون قرارا من الخارج، يحظى بموافقته ورضاه، إذ دون ذلك، سيبقى متسوّلو المناصب والزّعامه، وعجزه الحكم والسياسة على لائحة الانتظار، حتى وإن كان انتظارهم الذي أدمنوا عليه، يأتي على حساب سمعة بلد، وكرامة شعب ومستقبل وطن.

متى يستفيق النيام لينتفضوا في وجه تماسيح لبنان ومفترسيه؟! ألا يكفي قتلّة الوطن ما فعلوه بحق شعبه، وما ارتكبه من جرائم مالية أدّت الى إفلاسه وإفقاره، فيما هم الآن يضعونه في دوامة انتخاب الرئيس، وتشكيل حكومة جديدة «بدلا عن ضائع» الى أن يقضي المندوب السامي وأوصياء الخارج أمرا كان مقضيا.

إذا كان متسوّلو ومتوسّلو الحلول السياسية من أولياء القرار، بسياساتهم الفاضحة، وأدائهم الفاسد في إدارة البلاد، لا يخلّجون من العالم، كيف سيخلّجون من شعبيهم، وقد سقطت عنهم ورقة التوت بالكامل منذ سنوات! لقد حكمتهم لعقود وطننا، وكنتم أسوأ بني البشر بوعدكم الكاذبة التي لم تفارقكم يوما، وفشلتم في إدارته، ودمرتموه، ونهيتموه، وسرقتموه، وجعلتم سمعته في الحضيض، بعد أن تحلل وانهار، وحركتم فيه العنصرية والعصبية، والحقد، والكرامية، وفككتم مجتمعه، حتى انحدرت أخلاقه، وتفاقت جرائمه، وتمادى تمزده، وفسدت مؤسساته، فكنتم المافيا التي استباحت وفكتت بكل شيء.

تعجزون عن انتخاب رئيس، وتعجزون عن تأليف حكومة، وتعجزون عن إجراء تشكيلات إدارية وعسكرية ودبلوماسية، وأمنية، وتعجزون عن إدارة مرافق الدولة، وتعجزون عن تأمين الخدمات الحيوية، وتعجزون عن التملص من «الكابوس» الجاثم على صدر المصرف المركزي، لا تعرفون ما أنتم فاعلون معه، خوفا مما ينتظركم من مفاجآت. وما تقرير «الغارين» المودع في الدرج، إلا ليكشف عدم جراتكم في كشف المسئرفيه، لأنه يكشف حقيقتكم والأعبىكم.

ما دمتم عاجزين عن إدارة وطن، والحفاظ على كرامة شعب، إلا في جمع ثرواتكم، وتراكم أموالكم، لم يعد أمام هذا الوطن من حل، إلا أن تلزموه لشركة عالمية موثوقة، تديره بكل جدارة ونزاهة. فهي بكل تأكيد لن تنتهيه مثلما فعلتم، ولن تسرق أموال الشعب كما سرقتموها، ولن تتباطأ في تنفيذ المشاريع التنموية، والخدمية، والصحية مثلما تباطأتم، وشاركنم القاضي والدائي في هدر المال العام، وفي التلزيّمات، والتنفيعات.

لزموا الوطن ولو لسنوات قليلة، لشركة عالمية معروفة بشفافيتها، على خلاف «شفافيتكم»، و«نزاهتكم»، حينها سترون كيف أنها ستغير وجه

## شرف الدين تحدّث عن مخاطر أمنيّة للنزوح؛ تجب مُحاسبة بوحبيب وقد أفتعل مشكلا



الوزير د. عصام شرف الدين

«الوزير بو حبيب تناوله بالشخصي وتهكّم عليه وعلى مرجعيته السياسية، وفي المقابل أنا مشروع فتنة في لبنان»، لافتا إلى «تجميع قوى في شمال شرق سورية بقيادة جديدة مهيّئة سفباني وغيره الذي هو صهيوني، ولذلك نرى أنّ هناك مشروعا أمنياَ خطرا على أولادنا وأجيالنا، ومن هنا ضرورة تحريك هذا الملف والبدء بإعادة النازحين».

وقال «نحن قادرون على البدء بالمخيمات التي فيها 600 ألف نازح، نفكك الخيم على قاعدة إعداد استمارات. فالمواطن السوري الذي بيته صالح للسكن وقريبته مرّمة وفيها بني تحتية ومع العفو الرئاسي، لا يوجد أي عائق لعودته ويكون هناك أولوية للترحيل». وأشار إلى أنّ

السنة الخامسة عشرة / السبت / 22 تموز 2023

Fifteenth year /Saturday / 22 July 2023

لبنان للأحسن، بعد أن اخذتموه للأسوأ.

لن يعود هناك بعد ذلك من حاجة لوعدكم الكاذبة، ولالمشاريع كهريابكم الوهمية، وشبكة اتصالاتكم العفنة، ولا لنفاياتكم، ومياهمك الملوّثة، ومطامركم، ومقاتلكم، ومنتجعاتكم، وصفقاتكم، وعمولاتكم، وقضائحكم، ولا حاجة لاجترار تصريحاتكم «الغيورة»، على الحرية، والسيادة الوطنية، ووحدة الشعب!

متى صان لصوص الهيكل معبداً! ومتى بنى تجار السياسة وطناً، ومتى توفّق يوما مقالولو النظام والحكم عن المقامرة بالوطن والمتاجرة بالشعب معاً!؟

ما يريد اللبنانيون الشرفاء من دمّري الوطن، هو أن يرحلوا، دون أسف عليهم، بعد كل الذي ارتكبه بحق من سياسات قاتلة.

هل يظنّ مرتبعون على كراسي الوطن، أنّ زّعاء ومسؤولي دول الخارج الذين يلتقونهم، ويتابعون «نشاطهم»، وسيرتهم «العطرة»، يكون لهم ذرة من الاحترام أو الاعتبار! هل يعلمون ما يقولونه عنهم في السر وبين الخاصة!؟

كم هو مؤلم ما ينعنونهم به من عبارات لا تنعت بها اجناس من غير البشر.

هل سمع «رجال» الدولة، وسياسيوها وهم في حضور سفيرة فرنسا Anne Grillo أنّ غريو، ما قالتها في خطابها الوداعي، «اني في الأيام الأولى لوصولي الى بيروت اكتشفت حينئذ دولة غائبة، وهي كانت غائبة ولا تزال!»!

كم هو مؤلم ومرّ هذا الكلام، وإنّ كان هو الحقيقة! كلام جاء أثناء حضور «رجال» دولة في احتفال رسمي، تصف دولتهم، سفيرة انتهت مهمتها، على أنها دولة غائبة!

لقد فرغت غريو ما في جعبتها، من مواقف تجاوز بعضها الأصول والضوابط، والأعراف الدبلوماسية، واللباقات، وهي تعرف مسبقا، أنّ ما ستقوله من كلام موجه إلى ثلّة من ممثلي الدولة، والزّعاء والأحزاب، والسياسيين، والفعاليات، وهم يستمعون إليها، سيكون دون جدوى وإن كان جارحا لهم، طالما أنّ كلامها بحقهم، ينطبق عليهم قول المتنبي:

من يهن يسهل الهوان عليه

ما لجرح بميت إيلام

عبارة الأديب والفيلسوف أمين الريحاني الشهيرة: «قل كلمتك وامش» قالتها سفيرة فرنسا آن غريو ومشت، دون أنّ تكترث لأيّ ردّ فعل قد يحصل على خطابها. بل على العكس وجدت تصفيقا حارا عند الانتهاء منه، وكانّ

الحاضرين على رؤوسهم الطير، غير معنيين بانتقاداتها لهم.

كانت غريو في خطابها الوداعي، كالمعلم الذي يقيمّ تلاميذه في نهاية السنة الدراسية. فجاءت بدورها تقيم الوضع اللبناني، وأداء الزّعاء والمسؤولين، وتضع النقاط على الحروف حيال ما فعلوه وما لم يفعلوه في «دولتهم الغائبة»!

لقد انهار سقف الوطن بالكامل على أيدي تجار الهيكل ومرابيه، ولم يبق من جدرانهِ سوى حائط للذكري، لا بد من أنّ يحفر عليه يوما بالخطوط العريضة أسماء تجار سياسة انتهكوا كرامة وطن وعزة شعب في وضح النهار.

ما دمتم أفضل الحكام وأسوأهم، أنقذوا لبنان وشعبه ولو لمرة واحدة، ولزموه لشركة عالمية ذات صدقية، فعلى الأقلّ تبقى أجدر، وأصدق، وأكفا، وأنزّه، وأشرف، وأكثر غيرة وإحساسا على الوطن، من زّعاء، ومسؤولين، وسياسيين فاشلين، فاسدين، مفسدين، هم العلة في انهيار وطن، وتحلل دولة، وإذلال شعب كريم.

\*وزير الخارجية والمغتربين الأسبق

### الخازن: الشعب يجوع

### والمؤسسات تنهار والكيان يحتضر

أسف الوزير السابق وديع الخازن، في بيان على «ما يُظهِره البعض من السياسيين وأصحاب القرار في لبنان من استهتار بشؤون المواطنين، وعدم الاهتمام بما آلت إليه الأوضاع العامة، والانهيار الاقتصادي غير المسبوق نتيجة الفساد والهدر وسرقة المال العام وأموال المودعين».

واستهجن «هذا التلاعب بمصير المواطن، وتغليب المصالح الشخصية ومصالح الدول الخارجية على المصلحة اللبنانية، فضلا عن الإصرار اللامسؤول على إغراق الدولة بمستنقع الفراغ، غير آبهين بشعب يجوع ومؤسسات تنهار وكيان يحتضر».

وتساءل «متى سيستشعر هؤلاء أنّ العالم بجميع تلاويته لم يعد يبالي بمصير لبنان وشعبه، ولماذا هذا الانتظار القاتل للقاء دولي هنا، ومبادرة أجنبية هناك، في وقت يجب أن تكون الأولوية المطلقة لمجلس النواب في انتخاب رئيس للجمهورية»، كما تساءل «أفلم تكف من «طبخ البحص» و«رش الملح على جروحناتنا النازقة»، «مؤكد أنه «لن يُنقذ وطننا من غفاره إلا العودة إلى صفاء الضمير، فنكون أشقاء نقبل العيش متساوين في السراء والضراء، وفي الحقوق والواجبات، متعاونين في إزالة الضيم، ونابذين حبّ الذات».

## نشاطات

■ استقبال رئيس «تيار المردة» سليمان فرنجية في دارته في بنشعي، السفير القطري إبراهيم بن عبد العزيز السهلاوي في زيارة وداعية لمناسبة انتهاء مهامه في لبنان، بحضور أنطوان مرعب. وتناول اللقاء مجمل التطورات على الساحة اللبنانية، بالإضافة إلى تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.

■ التقى قائد الجيش العماد جوزاف عون في مكتبه في البرزة، النائب أكرم شهيب وجرى البحث في الأوضاع العامة في البلاد.

## وقفات احتجاجية استنكاراً للإساءة للقرآن في السويد



النايلسي يلقي كلمته وسط الحشد في صيدا

مرة أخرى الإساءة إلى القرآن الكريم في ستوكهولم، ما يُشكل انتهاكاً مستمراً لمشاعر المسلمين وكرامتهم.

ودعت الوزارة السلطات السويدية لاتخاذ "الإجراءات المناسبة لوضع حد لكل ما من شأنه تعميق مشاعر الكراهية والإسلاموفوبيا، والعنصرية بكل أشكالها، والتحرش على العنف، والإساءة للأديان".

كما شجبت الوزارة عملية إحراق العلم العراقي خلال التظاهرة في ستوكهولم ودعت "لمجاسبة الفاعلين من دون تردد، بالتوازي مع إدانتها للاعتداء الذي تعرّضت له سفارة السويد في بغداد، على خلفيته ما حصل في المرة السابقة من حرق للقرآن الكريم".

وأشادت في هذا المجال بموقف الحكومة العراقية الراض لهذا الإعتداء وعزمها على محاسبة المسؤولين عنه. ورحبت بأيّ مسعى دولي لسنّ تشريعات تحرم الإساءة للرموز والمقدسات الدينية.

وكفروحة وحومين الفوقا وقرى أخرى. نُفذت وقفات احتجاجية في الهرمل، بعلبك، شمسطار، النبي شيت، علي النهري، جنتا، يحفوقا، حارة الفيكاني، ماسا، سرعين الفوقا، ريباق، والخريبة، بريثال، الطيبة، حورتعلا، طليا، حزين، عين التينة ويزّ الياس وغيرها.

ودعا مفتي الهرمل الشيخ علي طه "كل الدول العربية والإسلامية إلى مقاطعة أولئك الذين أفتعلوا هذه الجريمة النكراء".

كذلك نُفذت احتجاجات ضد الإساءة للقرآن في منطقة جبيل وكفرسالا وكسروان والشمال.

إلى ذلك، استنكرت وزارة الخارجية والمغتربين الإساءة التي تعرض لها القرآن في السويد وعبرت في بيان عن "استهجان اللبنانيين، لما يرمز إليه لبنان من نموذج للعيش المشترك بين الأديان والحضارات، وإدانتهم السماح

تلبيةً لنداء الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، شهدت أمس، مختلف المناطق اللبنانية تظاهرات أمام المساجد، وذلك تنديداً بالإساءة إلى القرآن في السويد للمرة الثالثة.

وفي الضاحية الجنوبية لبيروت، نُفذت وقفات أمام مساجد عدة واعتصام أمام "مستشفى الرسول الأعظم".

وفي الجنوب، نُفذت وقفة تضامناً مع القرآن أمام "مجمع السيدة فاطمة الزهراء" في صيدا، ألقى خلالها الشيخ

الدكتور صادق النايلسي كلمة اعتبر فيها "أن ما يحدث من إهانة للقرآن الكريم في الغرب هو بالنسبة للمسلمين ساعة اختبار وامتحان. يريدون إغلاق سبل الرحمة على البشرية وإحلال الرذيلة والشذوذ مكانها. يريدون تغيير هويتنا وقيمنا وهدم أخلاقنا لتكون شعوبنا في مهبط الفساد والضياع".

أضاف "هذا المسار من الوقاحة والجرأة في مسّ المقدسات ناجم عن الطبع الفرعوني والمنحى الاستكباري من عناء وجبايرة الغرب. يتحدثون بمنطق القوة ولا يُحجمون عن أي فعل مناقض للشرف من أجل تكريس هذه القوة. يحرفون المفاهيم الإنسانية ويقلبون القيم الشريفة ويكذبون على الشعوب عندما يرفعون شعارات الحرية وحقوق الإنسان وهم منسلخون عنها بالمرّة".

كما شملت الاحتجاجات بنت جبيل وجبشيت وكفرحوة وحومين الفوقا وقرى أخرى. نُفذت وقفات احتجاجية في الهرمل، بعلبك، شمسطار، النبي شيت، علي النهري، جنتا، يحفوقا، حارة الفيكاني، ماسا، سرعين الفوقا، ريباق، والخريبة، بريثال، الطيبة، حورتعلا، طليا، حزين، عين التينة ويزّ الياس وغيرها.

## القومي في ذكرى انطلاق جبهة المقاومة في 21 تموز 1982، خيار المقاومة لا رجعة عنه و متمسكون بمعادلة الشعب والجيش والمقاومة

أكد عميد الإعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي معن حمية، أنّ مقاومة الاحتلال والعدوان، هي حق مشروع لكل شعب تحتل أرضه ونهب ثرواته وتنتهك سيادة بلاده. والتاريخ يسجّل للمقاومة فعلها وما قدمته من شهداء وتضحيات في مواجهة الاحتلال والإرهاب والعدوان.

وفي بيان لمناسبة الذكرى الواحدة والأربعين لانطلاق جبهة المقاومة الوطنية، أشار عميد الإعلام إلى أنّ يوم 21 تموز 1982، محفور في الذاكرة القومية، فهو شكل الانطلاقة الفعلية لجبهة المقاومة الوطنية في لبنان، ذلك لأن العملية النوعية التي نفذت انطلاقاً من سوق الخان في حاصبيا، لم تقتصر على ذلك المستعمرات الصهيونية بصواريخ الكاتيوشا، بل كان لها بعد استراتيجي، بإسقاط شعار «سلامة الجليل» الذي رفعه قادة العدو شعاراً لإجتياح لبنان في العام 1982.

وحيثما عميد الإعلام أبطال عملية 21 تموز 1982، الذين نفذوا العملية بإتقان لتحقيق أهدافها، وهي العملية التي توجت بعملية "الويمي" في بيروت، وعشرات العمليات النوعية إلى العمليات الاستشهادية التي قهرت جيروت الاحتلال وعتوه وصولاً إلى التحرير عام 2000، وانتصار تموز 2006، وإلى ما نشهده اليوم من معادلات رادعة للعدو الصهيوني.

وأكد عميد الإعلام أنّ انطلاقة المقاومة في لبنان ضد الاحتلال، والتي ارتبطت بالحزب السوري القومي الاجتماعي، هي وليدة نهج صراعي اخطته حزبنا، وكانت بداياته في العام 1936 على أرض فلسطين بمواجهة العصابات الصهيونية الإرهابية. وإننا نعتز بشهادتنا الذين ارتقوا دفاعاً عن فلسطين ولبنان والشام وكل الأمة.

وقال عميد الإعلام: في ذكرى انطلاقة جبهة المقاومة، نُؤكد بأن المقاومة جعلت لبنان محط انظار العالم، لأنه بمقاومته امتلك عناصر القوة الفاعلة، قوة أسقطت مزاعم العدو وأظهرته واهنا، وفضحت مقولات الضعف والحياد التي تدرّع بها البعض للنأي عن أداء الواجب الوطني في معركة الدفاع عن لبنان.

وإذ شدّد على أنه لا بديل عن خيار المقاومة في مواجهة الخطر الصهيوني - الاستعماري، ولحماية السيادة والحقوق والثروات، أكد أنّ خيار المقاومة لا رجعة عنه، وهو مهما رتب علينا من أثمان باهظة، يبقى أقل كلفة من الاستسلام أمام عدو غاصب متعطر.

وجنّد الدعوة إلى تحشيد ما أمكن من حواصل القوة في مواجهة الخطر الوجودي المتمثل بالعدو الصهيوني، والاستثمار في حواصل القوة لقيادة لبنان الواحد اللاطافي، وترسيم قواعد السياسة الوطنية بما يحفظ ويصون السيادة والكرامة، داعياً إلى تحصين لبنان في مواجهة التحديات من خلال إنجاز الاستحقاقات وفي مقدمها استحقاق انتخاب رئيس للجمهورية وذلك على طريق انتظام عمل المؤسسات، ومعالجة الأزمات التي تتقلل كاهل اللبنانيين.

وختم مشدداً على التمسك بمعادلة الشعب والجيش والمقاومة، ومواجهة الحملات التي تستهدف عناصر قوة لبنان، وتحميل المنخرطين في هذه الحملات مسؤولية التفريط بالسيادة والحقوق، والعودة بالبلد الى مربع الضعف، ليكون هدفاً سهلاً لأعداء لبنان.

## البيسري لنقابة المحررين: لن نستسلم لأي قرار ضد مصلحة لبنان



البيسري متوسطاً القصيفي ووفد نقابة المحررين

أكد المدير العام للأمن العام بالإنابة اللواء إلياس البيسري أنّ "المديرية تقوم بكامل مهامها على المستويات الأمنية والإدارية والسياسية"، معلناً أنّنا "لن نستسلم لأي قرار يصدر ضد مصلحة لبنان".

مواقف البيسري جاءت خلال استقباله مجلس نقابة محرري الصحافة اللبنانية برئاسة النقيب جوزف القصيفي الذي نوّه بـ"المهام التي يتولاها البيسري في هذه الأوقات الصعبة التي يمر بها لبنان، وخصوصاً في مواجهة الاستحقاقات التي تشكل تحدياً وجودياً للبنانيين، وفي مقدمها موضوع الناخبين السوريين الذي كان الأمن العام أول من تصدى له".

وسأل "ماذا نخبر اللبنانيين اليوم عما يقوم به الأمن العام على صعيد الناخبين، وهل من تحرك لكم في هذا المجال؛ متى وكيف؟ وهل نطمئنهم أنّ أزمة الجوازات حلت ولا عودة لها؟ هل من جديد لدى المديرية في نطاق اختصاصها وصلاحتها تقولها للمواطنين؟".

وختم "إنّ ما نعرفه عنكم صدق الاندفاع في سبيل الوطن، والالتزام بمصلحته العليا وفاءً لكم، وهذا ما يجعلنا نطمئن إلى أنّ المؤمن هو على قدر الأمانة".

ثم تحدّث البيسري عن الوضع في المديرية العامة للأمن العام، لافتاً إلى أنّ "المديرية تقوم بكامل مهامها على المستويات الأمنية والإدارية والسياسية، ونفخر بانته، وعلى الرغم من كل الظروف التي تعيشها البلاد، ما زالت المديرية تقدّم كامل الخدمات استناداً إلى المسؤوليات والصلاحيات المناطة بها، فيما عجزت وزارات ومؤسسات وهيئات رسمية عن القيام بمهامها".

وأشار إلى أنّ "جهوداً شخصية تُبذل من أجل توفير هبة جديدة لتمويل تأمين جوازات سفر جديدة تُعزّز موجوداتنا الكافية".

ورداً على سؤال أوضح أنّنا "على تعاون وثيق ودائم مع قيادة يونيفيل لمتابعة كل جديد يطرأ في المنطقة، ونتابع سوياً كل الأحداث والتطورات الميدانية، ولا سيما في ما يتعلق بتوثيق الخروق البحرية والجوية والبرية التي يقوم بها جيش العدو. كذلك المساعدة على تمكين أوامر التعاون بين السكان اللبنانيين وقوات الأمم المتحدة في منطقة عملهم في الجنوب استناداً إلى القرار 1701". وأكد أنّ الخط الأزرق هو "خط انسحاب وليس حدوداً دولية".

وعن أزمة الناخبين السوريين، شدّد البيسري على أنّ "لبنان مصرّ على الحصول على كامل الداتا الموجودة لدى UNHCR، ومن دون شروط، لأنّ هذا

أمر يتعلق بحقّ الدولة اللبنانية وسيادة قرارها، وقد كان هذا رأي الذي رفعه إلى السلطات الرسمية المعنية في هذا الشأن". وقال "من الأسباب الموجبة للحصول على الداتا، هو الحؤول دون التسبب بمشاكل إدارية وأمنية قد تحصل في المستقبل، ولا سيما في ما يتعلق بتسجيل الولادات وعدم تحويلهم إلى مكتومي قيد، وما لهذا الملف من تداعيات خطيرة. فلبنان ليس بلد لجوء بل بلد عبور استناداً إلى الاتفاقية الموقعة بين لبنان ومنظمة الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين عام 2003. وسنقوم بكل ما يلزم لحماية مصالح لبنان واللبنانيين والتعويض عن الخسائر التي لحقت بنا طيلة سنوات الأزمة على المستويات كافة".

واعتبر أنّ "القرار الأخير الذي صدر عن البرلمان الأوروبي حول الناخبين السوريين، غير واقعي وغير ملزم لأحد، وسنواجهه بكل الوسائل التي تحفظ مصلحة لبنان وشعبه، ولن نستسلم لأي قرار يصدر ضد مصلحة لبنان، وباعتقادي أنّ البلاد لا تتحمل هكذا قراراً".

وشدّد على أنّ "الحل المضمون يتطلب تعاون وتضامناً جهود ثلاث ركائز رئيسية هي لبنان، سورية والمجتمع الدولي"، لافتاً إلى أنّ الاتصالات مع الجانب السوري "مستمرة وفي أجواء من التعاون، ولمست خلال زيارتي إلى دمشق، ألا مشكلة لدى السلطات السورية لأي عودة طوعية وآمنة للناخبين السوريين الموجودين في لبنان".

وشكر البيسري للقصيفي ووفد النقابة زيارته، مبدياً سعادته بـ"الالتزام المهني الصادق الذي يُعبّرون عنه لدى تناولهم الأخبار المتعلقة بنشاط المديرية العامة للأمن العام والجهود التي تبذلها في حفظ الأمن، وتمنى "الاستمرار في التعاون بينهم وبين المديرية"، مبدياً "استعداده لتزويد وسائل الإعلام كافة بكل المعلومات التي يحتاجون إليها للقيام بعملهم".

على صعيد آخر، أشار مجلس نقابة

محرري الصحافة إلى أنّ الرأي العام اللبناني والإسرة الإعلامية صمداً ليل أول من أمس "بما شهدته شاشة "أم تي في" في برنامج "صار الوقت"، من حادث مؤسف ومخجل، بين زميلين منتسبين إلى نقابة المحررين هما الوزير السابق وفام وفام والصحافي سيمون أبو فاض".

وقالت في بيان "صحيح أنّ ما حصل ليس الأول من نوعه على شاشات التلفزة في لبنان والخارج، لكن الحادث يكتسب دلالات واضحة على حجم التبعيّة النفسية التي بلغتها الأزمة اللبنانية، ويُعبّر عن مدى حاجة لبنان إلى معالجة هذه الأزمة والخروج من الأجواء الضاغطة التي يعيشها البلد".

وأسفت النقابة "شديد الأسف لما حصل، وبخاصة وأنّ المعنيين بالحادث زميلان منتسبان إلى النقابة، ما يربط عليها استنكار مثل هذه التصرفات، مع شعورها بأنّ الزميلين استشعروا بنقل ما حصل فكان الاعتذار عنه".

وإذ أعلنت رفضها "أن تأخذ الحوارات في البرامج السياسية التلفزيونية هذا المنحى الخطير، بما يخرج عن أدبيات الخطاب السياسي، خصوصاً حول الموضوعات الخلافية"، دعت مُعدي البرامج ومديري الحوارات التلفزيونية في كل المحطات ومن كل المواقع "إلى الحفاظ على السلوكيات الناعمة لبرامج هادئة وهادفة لا يؤدّي الاختلاف بوجهات النظر في شأن موضوعاتها إلى مثل العنف الذي شهدناه".

وتابشت زملاء الإعلاميين والمحررين "التحلي بأقصى درجات الحكمة والروية لدى مشاركتهم في البرامج الحوارية، وذلك للحؤول دون تكرار ما حصل". كما ناشدت "القوى السياسية الإسراع في وضع حد للأزمة الراهنة، والمُسارعة إلى انتخاب رئيس للجمهورية وتأييد حكومة جديدة تدير دفة البلاد، وتقرمّل الانهيار الحاصل في كل المجالات، بما يعكس تهديّة على مختلف الصعد".

## فياض وقع ونظيره العراقي مذكرة لتزويد لبنان بالمشتقات النفطية



فياض خلال التوقيع مع نظيره العراقي على مذكرة التفاهم

وقّع وزير الطاقة والمياه في حكومة تصريف الأعمال وليد فياض، في وزارة النفط العراقية، مذكرة تفاهم مع وزير النفط العراقي حيان عبد الغني، لتزويد لبنان بالمشتقات النفطية، بحضور سفير لبنان في العراق علي حجاب ومسؤولين في وزارة النفط في العراق.

وأشارت وزارة الطاقة اللبنانية في بيان إلى أنّ "هذه الخطوة تأتي استكمالاً للمحادثات التي أُجريت مع المسؤولين العراقيين، وعلى رأسهم رئيس مجلس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني وبمتابعة حثيئة من الوزير فياض، والتي بنتيجة أتت الموافقة من الجانب العراقي على تمديد اتفاقية تزويد لبنان بزيت الوقود العراقي مع زيادة الكمية، إضافة إلى إبرام اتفاق تجاري جديد لتزويد لبنان بكميات من النفط الخام لاستبدالها بما يُناسب

طناً في الاتفاقية الحالية. عقد اتفاقية جديدة لتزويد لبنان بكمية سنوية تصل إلى مليوني طن من النفط الخام تقوم وزارة الطاقة بتبديلها بما يُناسب مواصفات معامل إنتاج الكهرباء".

ولفتت إلى أنّ "الطرفين اتفقا على تشكيل لجنة مشتركة للبحث في تفاصيل هذه العقود، تمهيداً لعرضها على الجهات المعنية في البلدين وإقرارها بحسب القوانين مرعية الإجراءات".

من المشتقات النفطية لزوم تشغيل معامل إنتاج الكهرباء في لبنان". وأعلنت أنّ المذكرة تتضمن: استكمال تنفيذ الاتفاقية الحالية السارية المفعول وتسليم كل الكميات المتبقية قبل تشرين الأول، الأمر الذي يرفع معدل تسليم الفيول بمقدار النصف.

تجديد اتفاقية زيت الوقود سنة إضافية مع زيادة الكميات السنوية المُسلمة إلى مليون ونصف مليون طن، بدل المليون

## بيرم: الأولوية للعامل اللبناني

تبديلها عبر تفعيل التفتيش والتشدد به حفاظاً على أولوية أرتاق اللبنانيين". وطالب الوفد، بحسب بيان وزّعه، بدفع "ما يستحقه العامل فعلياً من قيمة راتب بحوالي 70 من قيمة الرواتب القديمة. كما جرى البحث في أفق التدريب في القطاع السياحي بالتنسيق بين وزارة العمل والاتحاد، وقد أبدى وزير العمل كل الإيجابية والتفهم لمطالب الاتحاد والتنسيق الدائم بين معاليه وإدارته والاتحاد".

استقبل وزير العمل في حكومة تصريف الأعمال مصطفى بيرم وفداً من اتحاد نقابات موظفي وعمال الفنادق والمطاعم والتغذية ودور اللهو، برئاسة النقيب جوزيف الحداد وعضوية مجموعة من رؤساء وأعضاء المجلس التنفيذي للنقابات المنضوية تحت راية الاتحاد. وشدّد بيرم خلال اللقاء على "أولوية العامل اللبناني وتفعيل المنصة التابعة للاتحاد ووربطها مباشرة بمنصة وزارة العمل، لتأمين البدائل للعمالة النازحة والتي سوف يتم التشديد على

## منفذية صافيتا في «القومي» أحييت يوم الفداء ذكرى استشهاد سعاد



أحييت منفذية صافيتا في الحزب السوري القومي الاجتماعي ذكرى استشهاد باعث النهضة باحتفال في مكتبها بحضور منفذ عام صافيتا الياس حواط وعضو قيادة فرع الجبهة الوطنية التقدمية في طرطوس وجدي صائغ وأعضاء هيئة المنفذية وعدد من مسؤولي الوحدات الحزبية وجمع من القوميين.

بداية وقف الحضور دقيقة صمت تحية لشهيد الثامن من تموز وشهداء الحزب والأمة، ثم النشيد الوطني ونشيد الحزب. وكانت كلمة لممثل الحزب في فرع طرطوس للجبهة الوطنية التقدمية وجدي صائغ تحدث فيها عن معاني الفداء وتطرق إلى دور نسور الزوبعة الفاعل وانخراطهم إلى جانب جيش تشرين في معركة دحر الإرهاب.

بعد ذلك، تلا منفذ عام صافيتا الياس حواط بيان عن عمدة الإذاعة بالمناسبة وألقى ناظر الإذاعة سهيل سعيد كلمة المنفذية، وأحمد كامل احمد كلمة ذوي الشهداء والشيل فجر جهاد أبو عباس كلمة الأشبال. أعقب الاحتفال حاجز محبة أمام مكتب المنفذية، حيث تولت ثلة من الأشبال والطلبة توزيع بروشور بمناسبة يوم الفداء.

## منفذية سلمية في «القومي» تحيي ذكرى يوم الفداء استشهاد الزعيم أنطون سعاد باحتفال حزبي

أحييت منفذية سلمية في الحزب السوري القومي الاجتماعي ذكرى يوم الفداء استشهاد بمؤسس الحزب أنطون سعاد فأقامت احتفالاً حضره العميد مازن عزوز، الأمين نورس ميرزا، المنفذ العام عدنان الجرف وأعضاء هيئة المنفذية وعدد من مسؤولي الوحدات الحزبية وجمع من القوميين والمواطنين.

افتتح الاحتفال بالوقوف دقيقة صمت تحية لشهيد الثامن من تموز وشهداء الأمة السورية ثم تلا ناظر التنمية الإدارية ياسر خلف بيان عمدة الإذاعة، ففيلم عن حياة الزعيم ومواقف البطولة من الولادة حتى الاستشهاد، تم قصيدة بالمناسبة ألقتها الطالبة جودي الشعراني.

تخللت الاحتفال مشاركة لفرقة كورال المنفذية بأغنية عن البطولة والثبات بعنوان (مهما يتجرّح بلدنا).



## منفذية العاصي في «القومي» أحييت ذكرى استشهاد مؤسس الحزب أنطون سعاد بلقاء للقوميين والمواطنين

أحييت منفذية العاصي في الحزب السوري القومي الاجتماعي ذكرى استشهاد مؤسس الحزب أنطون سعاد بلقاء في مكتب المنفذية حضره منفذ عام العاصي فارس حلاق وأعضاء هيئة المنفذية، ناظر الإذاعة علاء الصالح، ناظر التدريب طارق معاز، ناظر العمل والشؤون الاجتماعية غزوان الشاعر، ناظر التربية والشباب إبراهيم كاسوحة وعدد من القوميين والمواطنين.

تولى التعريف ناموس نظارة الإذاعة شادي الصدي، ثم تلا خضر الصالح بيان عمدة الإذاعة، فكلية مديرية القصير ألقاها مطانس الشاعر، بعدها قرأت نور الشاعر مقال «الكاهن الذي عرفه»، فكلية مديرية العقربية ألقاها خضر الصالح، ثم كلمة منفذية العاصي ألقاها ناظر الإذاعة علاء الصالح.



## مديرية الميدان في «القومي» أحييت الثامن من تموز ذكرى استشهاد باعث النهضة الخطباء: أطلق سعادده حركة نهضة وصراع من أجل قضية آمن بها ومستمرة جهاداً ومقاومة في كل ساح



أحييت مديرية الميدان في الحزب السوري القومي الاجتماعي الثامن من تموز ذكرى استشهاد باعث النهضة أنطون سعادده، باحتفال حضره أمين شعبة الميدان لحزب البعث العربي الاشتراكي بسام بركات وعضو قيادة الشعبة سمير الجزائري، أمين شعبة الميدان للحزب الوحدوي الاشتراكي الديمقراطي مصطفى أبو حجية وأعضاء قيادته الشعبة، أمين عام حزب التضامن الوطني الديمقراطي الدكتور سليم خراط، الممثل والكاتب المسرحي أوجا أبو الذهب، مختار حي الميدان بسام حيدر، عضوي لجنة حي الميدان الوسطاني سامر زرزور ومصطفى زركلي، أعضاء لجنة حي التضامن، أعضاء لجنة حي باب مصر، أعضاء مؤسسة التراث الدمشقي، وفاعليات بينهم جميل الطباع، حسام الحريري وخالد المهاني.

وحضر الاحتفال إلى جانب مدير مديرية الميدان رفعت الطباع وأعضاء هيئة المديرية، العميد وعضو قيادة فرع دمشق للجبهة الوطنية التقدمية شادي يازجي، عضو المكتب السياسي -منفذ عام حلب طلال حوري، ناموس منفذية طرطوس بشر حوري، عضو اللجنة الجبهوية لشعبة المدينة الثانية مهدي درويش، ياسر الحفار، ناصر رستم وجمع من القوميين والمواطنين.

افتتح الاحتفال بنشيد الجمهورية ونشيد الحزب السوري القومي الاجتماعي ثم وقف الحضور بدقيقة صمت تحية لشهيد الثامن من تموز وشهداء الجيش السوري ونسور الزوبيعة والقوات الريفية.

تعاقب على التعريف وتقديم الخطباء بسام بغدادي وإيمان سلامة المصري.

تفعيل الدور في سبيل تحسين المجتمع.

من جهته، تكلم العميد شادي يازجي عن استشهاد سعادده، لافتاً إلى أن سعادده أكد وهو يواجه رصاصات الغدر بأن حزبه باق. نعم حزب سعادده باق في كل ساح وميدان وقدم التضحيات الجسام والشهداء ولا يزال مستمراً في مسيرته الصراعية جهاداً ومقاومة.

أما مدير مديرية الميدان رفعت الطباع فحيا شهداء الحزب والجيش السوري والمقاومة، وأكد أن شعبنا الذي التفت حول جيشنا الباسل بقيادة الرئيس بشار الأسد، صمد في ظل الحرب الإرهابية الكونية، وسيصمد في مواجهة الحصار الاقتصادي الجائر وسيبتصر.

ألقى عضو المكتب السياسي طلال حوري كلمة أكد فيها أننا بإحياء ذكرى استشهاد أنطون سعادده نؤكد على المبادئ الصراعية ووقفه العز التي جسدها سعادده باستشهاده. وتحدث عن دور الحزب السوري القومي الاجتماعي في الشام ووقفه إلى جانب الجيش السوري في معركة دحر الإرهاب.

بدوره، أمين شعبة المدينة الثالثة في حزب البعث العربي الاشتراكي بسام بركات، تحدث عن مؤسس الحزب السوري القومي الاجتماعي الذي أطلق حركة نهضة وصراع من أجل قضية آمن بها. كما تحدث بركات عن الشراكة الوطنية والعمل ضمن الجبهة الوطنية التقدمية، مشدداً على أهمية

### مفوضية القدموس تحيي ذكرى استشهاد سعادده



أحييت مفوضية القدموس التابعة لمنفذية طرطوس في الحزب السوري القومي الاجتماعي ذكرى استشهاد باعث النهضة أنطون سعادده بلقاء حضره ناموس منفذية طرطوس بشر حوري وعدد من الرفقاء. تخللت اللقاء كلمة لنااموس المنفذية عن معنى الثامن من تموز وقيم الواجب والنظام والتضحية والفداء، وتأثيرها في مسيرة الحزب ومناضليه.

وقال: لقد قدم حزبنا آلاف الشهداء في سبيل وحدة الأمة ومواجهة الارهاب والاحتلال ومشاريع التفكيك والتقسيم.

### مديرية جرمانا أحييت ذكرى استشهاد الزعيم



أحييت مديرية جرمانا التابعة لمنفذية ريف دمشق في الحزب السوري القومي الاجتماعي مناسبة 8 تموز ذكرى استشهاد الزعيم في مكتب المنفذية، بحضور العميد -منفذ عام ريف دمشق الدكتورة ريم يازجي، الأمين سيمون حاجوج وأعضاء هيئة المنفذية وأعضاء هيئة المديرية وعدد من القوميين والمواطنين.

عرف الاحتفال مدير مديرية جرمانا وهبة كرجاج، ثم تلا ناظر الإذاعة سليم نادر بيان عمدة الإذاعة، وألقى كلمة المديرية محمد حابو فتحدث عن معنى الاستشهاد.

تخللت الاحتفال إضاءة شموع من قبل ثلة من الأشبال وذويهم.

### مديرية الزبداني في «القومي» أحييت ذكرى استشهاد باعث النهضة أنطون سعادده

أحييت مديرية الزبداني في الحزب السوري القومي الاجتماعي ذكرى استشهاد باعث النهضة أنطون سعادده، بحضور مدير المديرية محمد أيهم طه وأعضاء هيئة المديرية ومجموعة من القوميين والمواطنين، حيث تمت إضاءة الشموع في مكتب المديرية وعرض فيلم وثائقي يجسد ليلة الاستشهاد.



## التطبيق العميق لأفكار تقوية الجيش... السعي إلى بناء قوة جبارة وحضارية وسلمية

■ العميد تشينغ يو تشونغ\*

في مناسبة الأول من آب الذي يصادف الذكرى الـ 96 لتأسيس جيش التحرير الشعبي الصيني والذكرى الـ 78 لتأسيس الجيش اللبناني، أحب العميد تشينغ يوتشونغ، ملحق الدفاع أن يكتب عن جيش التحرير الشعبي الصيني والعلاقة بين جيشي البلدين، ومما كتبه تحت عنوان «التطبيق العميق لأفكار تقوية الجيش السعي إلى بناء قوة جبارة وحضارية وسلمية»، الآتي:

يصادف هذا العام السنة الأولى لانعقاد المؤتمر الوطني العشرين للحزب الشيوعي الصيني. يعزز جيش التحرير الشعبي الصيني على تطبيق أفكار الحزب الشيوعي الصيني حول تقوية الجيش في العصر الجديد، وتنفيذ السياسات الإستراتيجية العسكرية في العصر الجديد، والمناورة على بناء الجيش سياسياً وتقويته عبر الإصلاح والعلوم والتكنولوجيا والكفاءات وإدارته حسب القانون، مما يقدم إسهامات أكبر لتحقيق هدف الكفاح لتقوية الجيش عند حلول الذكرى المئوية لتأسيسه.

1 - تعزيز تحديث القدرات العسكرية والسعي لتحقيق حلم المئة سنة في بناء جيش قوي

قال الرئيس الصيني شي جين بينغ في التقرير الذي قدّمه في المؤتمر الوطني العشرين للحزب الشيوعي الصيني أن «تحقيق هدف الكفاح لتقوية الجيش عند حلول الذكرى المئوية لتأسيسه في الموعد المقرر وتسريع بناء الجيش الشعبي ليصبح جيشاً من الدرجة الأولى في العالم هما من المتطلبات الإستراتيجية لبناء دولة اشتراكية حديثة على نحو شامل. «لطالما التزم الجيش الصيني بالطبع الثوري المتمثل في عدم التغاضي عن الملوحات والمهام الأساسية لبناء جيش قوي، وبتطبيق الفكر الإستراتيجي العسكري الذي قدّمه الرئيس الصيني وأمين عام الحزب الشيوعي الصيني شي جين بينغ، فيجب علينا توحيد الأفكار والمفاهيم بشكل شامل، وتقوية مسؤولية تنفيذ المهمة، وإيلاء اهتمام دقيق لتنفيذ الأعمال المطلوبة، وتعزيز بناء الحزب في الجيش، وتطبيق نظام مسؤولية رئيس اللجنة العسكرية المركزية؛ ويجب أن نعمل أيضاً على تعزيز التدريبات العسكرية والجاهزية القتالية لتحسين قدرة الجيش على كسب النصر في الحرب، ثم على توسيع إنجازات إصلاح الدفاع الوطني والجيش وتعزيز الإدارة العسكرية، ويجب أن نسعى لخلق صورة جديدة لبناء منظومة إستراتيجية وطنية متكاملة ورفع كفاءتها.

سوف نستهل الذكرى المئوية لتأسيس جيش التحرير الشعبي الصيني، وسيواصل الجيش الشعبي الصيني العمل على تطبيق أفكار الحزب الشيوعي الصيني حول تقوية الجيش في العصر الجديد، وتنفيذ السياسات الإستراتيجية العسكرية في العصر الجديد، وببذل الجهود الدؤوبة ويمضي قدماً في عملية حماية سيادة الدولة وحقوقها ومصالحها البحرية، والبقاء في حالة الجاهزية القتالية، وتطبيق التدريب العسكري الفعلي، وحماية المصالح الأساسية في المجال الأمني، ومكافحة الإرهاب والحفاظ على الاستقرار، وحماية المصالح الخارجية، والمشاركة في عمليات الإنقاذ والإغاثة في حالات الطوارئ والكوارث وغيرها من المهام الأخرى الموكلة له من قبل الحزب والشعب، بهدف الاستمرار بخلق وضع جديد في قضية تقوية الجيش، وتوفير الدعم الإستراتيجي لتحقيق النهضة العظيمة للأمة الصينية.

2 - العمل على تحديث الدفاع الوطني والمناورة على حماية الأمن الوطني والاستقرار الاجتماعي

الأمن الوطني هو أساس نهضة الأمة، والاستقرار الاجتماعي هو شرط مسبق للازدهار الوطني. لذلك، سواء أكان الأمر في مجال تنفيذ التوجيهات لأستراتيجية «الدفاع الإيجابي» للدفاع الوطني في العصر الجديد، أو التمسك بطريق التحديث والقوة العسكرية ذات الخصائص الصينية، فالهدف هو نفسه، أي الدفاع عن السيادة الوطنية للصين وعن أمنها ومصالحها التنموية، فالقوة الدفاعية الوطنية القوية دائماً ما تركز على تلبية الاحتياجات المشروعة لأمتها. نحن نصرّ أن نعرب للعالم عن سماتنا المميزة المتمثلة في «عدم السعي أبداً إلى الهيمنة أو التوسع أو توسيع مجال النفوذ، وعدم المشاركة أبداً في سباق التسلح». فالجيش الصيني القوي يحرص دائماً على نقل إيمانه الراسخ للعالم، المتمثل بالحفاظ على السلام والاستقرار العالميين، والخدمة من أجل بناء مجتمع مستقبل مشترك للبشرية.

في شهر كانون الأول من العام الماضي، حضر الرئيس الصيني شي جين



بينغ القمة الصينية العربية الأولى في الرياض حيث ألقى كلمة رئيسية، أكد فيها أنّ الصين والدول العربية شركاء إستراتيجيون، وأنّ من الضروري توارث روح الصداقة الصينية العربية ودفعها إلى الأمام، وتعزيز التضامن والتعاون، وبناء مجتمع صيني عربي أوثق ذي مستقبل مشترك، مما يعود بالمنفعة على الشعبين، ويدفع قضية التقدم البشري. كما قال رئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي إنّ العلاقات الصينية العربية ارتفعت إلى مستويات غير مسبوقة. يجب على الصين ولبنان تعميق التعاون الأمني الثنائي والمتعدد الأطراف، وتعزيز التنسيق والشمولية والتعاون التكميلي بين الأليات الأمنية المختلفة، وخلق نمط أمني يتسم بالمساواة والثقة المتبادلة والإنصاف والعدالة والبناء المشترك والمنافع المشتركة، والعمل معاً لمواجهة التحديات العالمية مثل الإرهاب وأمن الشبكة الإلكترونية والكوارث الطبيعية الكبرى، والمساهمة بنشاط في بناء مجتمع مصير ذي مستقبل مشترك للبشرية.

3 - تعزيز بناء مجتمع مستقبل مشترك للعلاقات الصينية اللبنانية، ومواصلة التبادلات والتعاون لبلوغ مستويات جديدة

وفي 25 تموز/ يوليو 2006، أذى المقدم دو جاويو، وهو مراقب عسكري صيني أرسل إلى هيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة ونشر في جنوب لبنان، واجبه، وقدم التضحية القصوى من أجل السلام. وبعد الانفجار المأساوي في مرفأ بيروت في لبنان عام 2020، توجهت قوة حفظ السلام الصينية التابعة لليونيفيل إلى مكان الحادث لتنفيذ عمليات إنقاذ في إطار الأمم المتحدة.

في 1 تموز/ يوليو من هذا العام، حضرت أنا والسيد تشيان مينجيان، سفير الصين المعتمد لدى لبنان، حفل تقديم المبادرات لقوة حفظ السلام الصينية العشرين لدى اليونيفيل. في هذا الحفل، يتم منح جميع أعضاء قوة حفظ السلام الصينية الـ 410 في اليونيفيل، الذين قدّموا مساهمات بارزة للسلام والاستقرار في جنوب لبنان، ميداليات الأمم المتحدة لحفظ السلام.

إنّ تطور الصين ليس تهديداً، بل هو مساهمة كبيرة في تحقيق السلام والتنمية في العالم. تتمثل خصائص الدفاع الوطني الصيني في أنه لا يسعى إلى الهيمنة والتوسع ولا يخلق مجالات لتوسيع النفوذ. وفي الوقت نفسه، يضع الجيش الصيني سلام الصين كهدف أساسي له ويتبع بفتات طريق التنمية السلمية، فيصبح عمود الأساس للحفاظ على السلام العالمي. تشارك الصين بنشاط في قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة وفي عمليات التنقيب عن الألغام في جنوب لبنان. في عام 2006، أرسلت الصين قوات حفظ السلام لبنان للمرة الأولى، وعلى مدار الـ 17 سنة الماضية، ظل ضباط وجنود دفعات قوات حفظ السلام الصينية يحفظون دائماً في ذهنهم مسؤولية الدولة الكبرى والنية الأولى والمهمة الأصلية للحفاظ على السلام العالمي، وخدمة بناء مجتمع ذي مستقبل مشترك للبشرية. حتى الآن، قد أنهت قوات حفظ السلام الصينية التنقيب عن حوالي مليوني متر مربع من حقول الألغام المشبوهة وغيرها من مناطق تشار المتفجرات، و84000 متر مربع من طرق الدوريات حيث أزيلت أكثر من 14000 لغم أرضي وأنواع مختلفة من الذخائر غير المنفجرة، محافظة على سجل «صفر حوادث وصفر إصابات». تمّ إنجاز أكثر من 13000 مهمة بناء مثل تشييد نقاط مراقبة قوية على «الخط الأزرق» بين الحدود اللبنانية

الإسرائيلية، وإصلاح طرق الدوريات وزرع البراميل الزرقاء؛ وتمّ إجراء أكثر من 90000 استشارة طبية وأكثر من 2500 عملية جراحية؛ وما زالت قوات حفظ السلام الصينية تعمل على تعزيز التبادلات والتعلم المتبادل بفعالية، وإجراء تبادلات عسكرية وثقافية مع أكثر من 30 دولة من بينها إيطاليا وكوريا الجنوبية، سعياً لنشر «التأثير الصيني» باستمرار؛ كما وقد قدّمت الاستشارات والتبرعات وعمليات الإنقاذ المجانية لأكثر من 60000 شخص من القرويين المقيمين، وعملت على إصلاح 320 كيلومتراً من الطرق. في عام 2020، خرج عناصر من قوات حفظ السلام الصينية لأول مرة من كتيبتهم في جنوب لبنان، متوجهين إلى مرفأ بيروت للقيام بعمليات الإنقاذ بعد كارثة انفجار المرفأ، حيث أكملوا إزالة حوالي 60000 متر مربع من الانقاض في مرفأ بيروت، ونالوا الاحترام والتأييد من قبل منظمة اليونيفيل والسكان المحليين، حيث أشاد بهم اللبنانيون ولقبونا بـ «الطيف صديق من الشرق». قدّمت قوات حفظ السلام الصينية مساعدات إنسانية واسعة النطاق، حيث تبرعت بأكثر من 200 قطعة من القطع والمعدات الطبية والضروريات اليومية واللوازم المدرسية للقرى والمدارس المحلية والمحيطية؛ وظلت تهتم بفتح المحطات الطبية والقيام بالزيارات الطبية إلى القرى المحلية بشكل منتظم، الأمر الذي حاز على احترام السكان المحليين.

تهتمّ الدفعة الـ 21 من قوات حفظ السلام الصينية في لبنان بالتبادلات الثقافية، وعقدت أنشطة التبادل الثقافي مثل الاحتفال برأس السنة الصينية ومهرجان الثقافة الصينية وغيرها، وأجرت تبادلات ثقافية بين الصين ولبنان في المدارس والجامعات المحلية، كما قدّمت في مقر اليونيفيل دروساً في اللغة الصينية ودروساً تديبية في مجال الطب. كما قدّمت أيضاً عمليات إزالة الألغام والمتفجرات وقامت بأنشطة تبادل عدة كالمسابقات الثقافية والرياضية مع قوات حفظ السلام من الدول الأخرى مثل كمبوديا وفرنسا وإسبانيا وصربيا، التي أشاد بها قائد قوات اليونيفيل الجنرال أولدو لازارو. لقد أوفت قوات حفظ السلام الصينية بوعدها الرسمي المتمثل بـ «الوفاء بمهمتها بإخلاص والحفاظ على السلام العالمي» من خلال جهودهم المبدولة على أرض الواقع. وفي المستقبل، ستستمر بالكفاح من أجل قضية السلام بروح معنوية عالية وأسلوب حازم وإيمان راسخ وروح نكران الذات.

\* ملحق الدفاع لجمهورية الصين الشعبية في الجمهورية اللبنانية

## روسيا ضرورة استراتيجية في النظام العالمي الحديث

■ نصر أبي ديب

(العالم بمقدراته السياسية وهوامشه الاستراتيجية على منعطف نووي استثنائي)، عبارة أكبر من تحوّل، وأخطر من انزلاق عالمي في مجهول «الفوضى المستمرة» على أكثر من مستوى أمني، سياسي وآخر اقتصادي وغذائي بلغ بمؤثراته العالمية سقف الخطاب السياسي ملامسات وجودية غير مسبوقة، أعادت إلى الأدبيات السياسية عناوين وتعابير طواها الزمن منذ الحرب العالمية الثانية حيث شكل الاستنهاض الحديث للمقدرات النووية مادة استهلاكية، رفعت سقف «التحدي العالمي» على مستوى المواقف السياسية، كما التقييم الميداني للمدى الأعلى، نتيجة الفوضى الممنهجة التي فرضتها عوامل عديدة من بينها مقدرات الانتقال العالمي من نظام أحادي إلى آخر متعدّد الأقطاب، فرضتها سياسات الدول الكبرى في زمن الانحسار الأوروبي والعجز عن تقديم الدور الفاعل المتقدم والمركزي على الساحة الدولية والشرق أوسطية في زمن المواجهات الغير مباشرة وحروب الوكالة، التي سمحت بعمليات استنزاف طويلة، بلغت من وجهة نظر الجميع الحدّ الفاصل ما بين الخسارة الميدانية الكاملة والربح الكامل.

هنا تجدر الإشارة إلى أنها المرة الأولى بعد «حرب فيتنام»، التي تخلط فيها البشرية خطوات ثابتة وملموسة على مسار الحروب القاسمة في العسكر والسياسة وحتى في الاقتصاد الشكل الذي نشهده اليوم مع ازدواجية حرب أوكرانيا وسياسة تصدير الحبوب.

قد يكون الحديث العالمي عن احتمال انضمام أوكرانيا إلى حلف الناتو (معاهدة حلف شمال الأطلسي) واجهة سياسية لمواقف ناروية تناوّل في العديد من جوانبها أمكانية الدخول العالمي في «حرب عالمية ثالثة»، كما أشار رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان حين حذّر من (نشوب حرب عالمية جديدة حال انضمام أوكرانيا إلى حلف

شمال الأطلسي)، لكنه في الحقيقة انعكاس لعدم تقبّل القوى العالمية في كلا المحاور فكرة العبث أو التغيير الإستراتيجي في موازين القوى العالمية تحديداً الأوروبية، ما يشير مع مجمل المواقف السلبية الصادرة عن وزارة الخارجية الفرنسية في الدرجة الأولى وأيضاً عن صندوق النقد الدولي، المتعلق بـ «الأمن الغذائي» إلى دور روسيا المحوري في هذا الملف، وأيضاً إلى الحاجة العالمية ومن ورائها الأوروبية إلى أمن روسيا الاتحادية وتلك حقيقة وجودية، فرضها الروس من خلال «حرب الغاز» وموقف بوتين الأخير من اتفاقية تصدير الحبوب.

الحديث اليوم عن حاجة عالمية لـ «روسيا الاتحادية» في قطاعات عديدة مختلفة، يشمل في حده الأدنى الانتظام السياسي الجديد، الذي بدت فيه الصين الشعبية جزءاً لا يتجزأ من تكامل المحاور، من اصطافات استراتيجية فرضتها الأحادية الأمريكية من جهة، والترهل المبكر في الدور المركزي، الذي اختصرت به ومن خلاله الولايات المتحدة الأمريكية المشهد العالمي لسنوات ما قد يفتح باب الاجتهاد السياسي والتحليل، حول مسائل عديدة أبرزها الشيخوخة الأمريكية في الدرجة الأولى والذهاب التدريجي نحو تقاطعات سياسية وعسكرية واقتصادية لفظت على مستوى الحضور العالمي والتأثير الاستثنائي للولايات المتحدة الأمريكية، «الهالة الأمريكية» من جهة، و«النظام الأحادي» الغير قابل للحيات أو حتى التماهي مع التعددية الدولية التي يشهدها اليوم النظام العالمي الجديد.

بعيدا عن حسابات الربح والخسارة العالمية، وأيضاً عن ردود الفعل العسكرية وحتى الاقتصادية، التي يمكن أن ندلي بها أو تتبناها المنظومة الأوروبية الراضة لمواقف وخيارات موسكو العسكرية، حصر المواجهة السياسية بـ خيار ضمّ أوكرانيا إلى حلف شمال الأطلسي من عدمه إعلان هزيمة سياسية عسكرية حتى اقتصادية للولايات المتحدة الأمريكية مع حلف شمال الأطلسي، ونسف أي

محاوله دولية هادفة إلى توسيع دائرة الحرب الأوكرانية والدخول في مواجهات مباشرة وعلنية مع روسيا بعيداً عن حرب الوكالة والأساليب التي باتت تنتهجها الإدارات الأميركية، انطلاقاً من حتمية الحسم الروسي، والانتقال الميداني من مراحل «الفوضى المحصورة» جغرافياً، إلى مرحلة تثبيت التوازنات والعمل على إقرار «سلطة عالمية» تتضمّن إضافة إلى أمن «الغذاء العالمي»، ترسيم الحدود السياسية لمساحات النفوذ المشتركة الروسية والصينية والأميركية في القارة الأفرريقية.

انطلاقاً مما تقدّم يقف العالم اليوم بمحاورة الدولية ومقدراته السياسية، العسكرية وحتى الاقتصادية على منعطف وجودي لا يحتمل الحدّ الأدنى من التدهور أو الخطأ الإستراتيجي في مراحل بحث استثنائية، بدت فيها أبواب المرواحة العالمية مفتوحة على مصراعها، ما يرتب على المستوى الدولي جهود دبلوماسية كبيرة وجبارة، لم ترتق في أبعادها السياسية ودوافعها الاستراتيجية إلى مستوى الحلول الإنقاذية، في مراحل لا تملك فيها الدول المعنية «كلفة المشاركة البشرية»، في الحروب العسكرية المحتملة، بالتالي هل يملك الفريق الراض للخطوات الروسية، خيارات سياسية وبدائل استراتيجية قادرة على إحداث متغيرات جوهرية في أساس المشهد الأوروبي وحتى العالمي، في مراحل أكثر من وجودية لم تنضج فيها بعد ظروف الحل السياسي الاقليمي والدولي.

روسيا بمقدراتها العالمية وحضورها الاستثنائي ضرورة استراتيجية للنظام العالمي الحديث، وضمانة ميدانية للأمن الغذائي الذي شكل على مستوى الحاجة الدولية والأولويات الأوروبية عصب التعااطي العالمي مع روسيا، بعد استراتيجية «حصار الغاز» و«حرب الطاقة»، ما يؤكّد على امتلاك الروس أكثر من ورقة رابحة، ومناوّد حيوية كفيّة ببقاء العظمة الروسية، مع الدور المركزي الفاعل والمؤثر في سياسات أوروبا والعالم.

## معرض «تجليات هيثم» حين يصبح الاسود هو الضوء



يتفاعل معه ولكنه لا يخسر قيمته وجماليته». وقد رسم عساف كبار الشخصيات والوجوه التي طبعت التاريخ من السيد حسن نصرالله والسيد محمد حسين فضل الله والإمام الصدر وصولاً إلى ملحم بركات وجمال عبد الناصر وغيرهم، وحضرت الأنثى في أعماله بشكل راقٍ وشفاف وكانت له مشاركات عدة في عالم الكاريكاتور. (تصوير عباس سلمان)

عساف. يذكر أن أعمال الفنان هيثم عساف مزاجت بين الضوء والظل وهو الذي ذكر في لقاء سابق معه عن السواد الموجود في اللوحة وتغييب الألوان: «إنه ليس بالضرورة أن يكون السواد دليل غضب أو سوداوية، كل الموضوع أن هناك تفاعلاً تقنياً على اللوحة، لكنه يعاني من الشوائب، قد لا يعني المتلقي بكل بساطة ومن حقه ألا



النائب الموسوي «إن هيثم عساف فنان سابق لعصره وسيبقى حياً بلوحاته». أما السيدة غادة عساف، شقيقة الفنان المحتفى بأعماله، فقد شددت على أن اللون الأسود في أعمال الهيثم هو ضوء وليس عتماً... وأن توقيع فن وإبداع وحياة. كما كانت كلمة للدكتور غسان ملحم رئيس «مؤسسة بيروت ميتربوليس» تناول فيها القيمة الفنية لأعمال

أقيم في الأونيسكو معرض «تجليات هيثم» للفنان التشكيلي الراحل هيثم عساف تكريماً لإبداعاته، برعاية وزارة الثقافة، وبحضور النائب إبراهيم الموسوي ووزير الزراعة في حكومة تصريف الأعمال عباس الحاج حسن وحشد من المهتمين وعائلة الفنان. وتحدث الشاعر طلال حيدر عن لوحات عساف التي تقول وفق تعبيره «انظروا إلي أنا هنا»، ومن جهته قال

«ناس من ورق» الموسم السابع لملتقى سيلينا للثقافة والفنون  
لوحات فنانين من سورية ولبنان في قرية عيون الوادي

احتضن ملتقى سيلينا للثقافة والفنون كبار الفنانين التشكيليين من سورية ولبنان في رحاب قرية عيون الوادي الجبلية، التي شكلت بتضاريسها وهدونها وطبيعتها منبع إلهام تجسد بلوحات تنطق بالإبداع والجمال بروح إنسانية تستحضر ذكريات البلدين الشقيقين، وذلك للموسم السابع على التوالي. الملتقى الذي حمل اسم «ناس من ورق» تيمناً

بمسرحية الرحابية جمع ثمانية عشر فناناً وفنانة تشكيليين من سورية ولبنان، أتمروا لوحات من مختلف المدارس التشكيلية وبتقنيات فنية متنوعة عبروا من خلالها عن جوهر الموضوع، وهو ربط الإنسان بالمكان والزمان بما يخلق حالة من الوجودية الوجدانية. وأوضح الفنان التشكيلي علاء محمد، مدير الملتقى، أن الملتقى الذي استمر على مدى أربعة أيام تميز بتنوع المدارس التشكيلية والانفتاح، ما خلق حالة لونية تقاطعت مع جمالية عيون الوادي حاضرة التاريخي للإنسان وللحياة بشكل عام. وأضاف محمد: إن الملتقى الذي شارك فيه اثنا عشر فناناً تشكيلياً من سورية وستة من لبنان خرج بلوحات غير فيها كل فنان عن رؤياه وأحاسيسه بلغته الفنية، وهذا ليس بجديد على الشعبين السوري واللبناني اللذين يشكلان إرثاً واحداً في الفن والغناء والتشكيل والثقافة.

الفنانة التشكيلية الدكتورة سوسن الزعبي التي شاركت بلوحة حملت عنوان (ساروجة) عبرت عن سعادتها للمشاركة في الملتقى الذي أتاح الإطلاع على تجارب الفنانين المشاركين وتقنياتهم، وقالت: إن دمشق القديمة بسوقها التاريخي (ساروجة) حاضرة في أعمالها في كل مكان يستضيف الأصالة والجمال. من جهته أوضح الفنان التشكيلي سائد سلوم أنه

حاول من خلال اللوحتين الفئتين اللتين شارك بهما في الملتقى واعتمد فيهما على مادة الأكريليك ممزوجة بآثرية من طبيعة المكان أن يظهر تفاعل الإنسان مع البيئة والحياة، ويبحث فيهما عن حوار بين الورد والحجر والإنسان وما يحيط به من أشياء وفق الأحداث المعاصرة.

وعبر الفنان التشكيلي رمضان النعسان عن إعجابه بروعة مكان الملتقى، حيث تتألف الوجدانيات مع الطبيعة الساحرة لتوقد شعلة الفن وهو ما وظفه في لوحته، التي حاول فيها ربط المكان مع الإحساس ليصبحا وحدة فنية متكاملة. وجاءت من لبنان الفنانة التشكيلية سوزان شكرمون وهي أستاذة في كلية الفنون الجميلة، مشيرة إلى أن

المرتضى بحث ورئيس جمعية «zero carbon»  
في كيفية تخفيض البصمة الكربونية

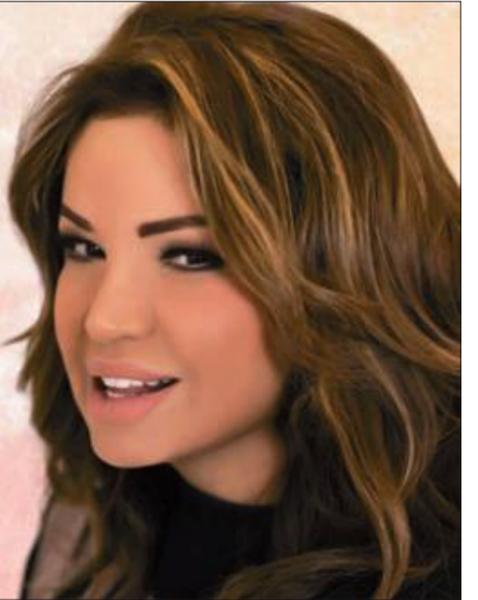
المرتضى مع سعد والفا وبهجت

استقبل وزير الثقافة في حكومة تصريف الأعمال القاضي محمد وسام المرتضى في مكتبه في المكتبة الوطنية - قصر الصنائع، رئيس جمعية «zero carbon» اسماعيل سعد وحضور الكاتب الإعلامي روني الفا والإعلامي علي أحمد والخبير الاقتصادي والمالي أحمد بهجت. وتناول اللقاء كيفية تخفيض البصمة الكربونية على المستوى الوطني والفردى، وتم الاتفاق على إقامة ندوة في تشرين الأول المقبل في المكتبة الوطنية، لشرح هذا الموضوع أمام الرأي العام والبدء بتنفيذه، لا سيما أن لبنان، كما أشار رئيس الجمعية «ملتزم بمقررات «Paris» للمناخ حيث من المقرر أن يتقيد بتسجيل انخفاض الانبعاثات الكربونية 30 بالمئة بحلول العام 2023».

## «أصعب قرار» لجوانا ملاح

أطلقت النجمة جوانا ملاح فيديو كليب جديد لأغنيتها «أصعب قرار» بطريقة الفيديو كليب عبر قنواتها الخاصة على منصة اليوتيوب، التي تفاعل معها الجمهور بشكل ملحوظ. والكلب من إخراج أدونيس خطيب في أول تجربة بينهما، حيث ركز في الصورة على إطلالة مميزة لجوانا بأسلوب متجدد دون المساس بقيمة الصوت والنمط الغنائي الخاص بها، أما الشكل العام للفيديو كليب فيظهر برقصات تعبيرية المضمون، من إضاءة وصور. «يذكر أن أصعب قرار» من كلمات وألحان سليم سلامة وتوزيع الموسيقار هاني شنودة، مكيح نهلة شاهين وتصنيف شعر صالون ريتشارد.

لمشاهدة الفيديو كليب على الرابط التالي:  
<https://www.youtube.com/watch?v=ABNPYIY--r8>



## قطرة عشق

عبير حمدان

تكسر الجليد وتحطم القيود  
هل تاذن لي بقطرة عشق  
وشهقة تشعل الوقت  
هل تضميني إلى أنفاسك  
حيث لون جلدك يلبسني الوله  
والجنون  
لا شيء سوى وجودك  
وجزء من همس  
وحكاية تبحت عن نقطتها  
الأخيرة  
حبيبي

حبيبي  
هل تترك للشفاة مداها  
كي تتقن الترحال  
هل تسمح للعطر بالانسياب  
بين مسامات الجسد  
هل تلتمس برد الوريد  
وتخط دربك نحو أماكن مغلقة

كثيراً من أعمالها اعتمدت فيها على المدن وانكسارها، ولكن طبيعة عيون الوادي التي تشبه طبيعة الجبال اللبنانية الخلابة بريفتها وهدونها وبساطتها ترك أثراً طيباً في نفسها وجعلها تنحو باتجاه تصوير الجمال الذي جسده في لوحته التي حملت عنوان (ذاكرة العابرين)، لأن الأثر الفني الذي ستتركه لوحات الملتقى هو توثيق لذاكرة الأمكنة.

وفي ست وعشرين نافذة صغيرة احتضنتها لوحة واحدة للفنان التشكيلي عبد الناصر رجب حاول من خلالها إظهار الجمال، من حيث الشكل والمضمون معتمداً فيها على الألوان الزيتية، موضحاً أن الملتقى فرصة للتعبير عن الفن الذي هو حاجة اجتماعية وروحية لبناء الإنسان، وهو أقصر طريق بين إنسان وإنسان.

الفنان التشكيلي موفق مخول الذي يشارك لأول مرة في الملتقى حاول من خلال عمله الفني التعبير عن حبه للمكان وناسه، وأن يبوح بألوانه الزيتية عن جوهر الإنسان وانفعالاته الحزينة أو السعيدة تجاه ما يحيط به وخاصة في حضان الطبيعة الغناء، واصفاً الملتقى بالفرصة النبيلة الناجحة لأنه يزرع فينا القيم الفنية والإنسانية والوطنية. وشاركت الفنانة التشكيلية الدكتورة لينا ديب بلوحتين بتقنية الزيتي والأكريليك بعنوان (من وحي عيون الوادي) والفنان التشكيلي صالح الخضرم لوحة (ذاكرة الورق) والفنانان التشكيليان اللبنانيان شارل الخوري بلوحة تجريدية (وجوه وانفعالات مع الواقع وما يحيطه) وفاتن خليل بلوحة (عيون الوادي).

### لماذا قد يرتفع سعر الدولار... (تتمة ص 1)

وآخر المشاركين نواب الحاكم، ترمي في التداول سعر الثلاثمئة ألف ليرة لبنانية لقاء كل دولار. وحملة الترويج هي لخلق بيئة نفسية تدفع الناس للتسابق على شراء الدولارات، والإسهام في رفع السعر. ويتم تنفيذ الشق الثاني من الخطة بهدف تحقيق القفزة الجنونية، وهو ضخ كمية ضخمة من الليرات اللبنانية المطبوعة إلى الأسواق لشراء الدولارات.

– لإثبات ما نقول نتحدّى أي خبير مالي او نقدي أو مسؤول حكومي او مصرفي أن يقدم للبنانيين تفسيراً منطقياً لمعادلة مستمرة يعيشها اللبنانيون، مضمونها: إنفاق مصرف لبنان بين 700 و800 مليون دولار شهريا من الاحتياطي، اي بين 8 و10 مليارات دولار سنويا، وبقاء الاحتياطي عند رقم بين 8 و10 مليارات دولار دون تغيير، وبقاء سعر الصرف دون تغيير، أي أن هذه الدولارات التي أنفقتها مصرف لبنان لم تكن من الاحتياطي بل تم سحبها من السوق لكنها لم تؤثر على سعر الصرف، وهذا يعني شيئاً واحداً أن هناك فائضاً ضخماً من الدولارات في سوق التداول يشترته المصرف ويقوم بتمويل صيرفة منه، وليس عجزاً يقوم بتمويله من الاحتياطي، كما يزعمون.

– يعرف الذين يتابعون الأوضاع الاقتصادية والمالية أن معادلة لبنان التي تحدّث عنها صندوق النقد الدولي، واسمها بالتأقلم اللبناني، وأبدى خشيته من أن تؤدي إلى عدم السير بنصائحه في ظل تحسن الأوضاع من دون هذه النصائح، قوامها انخفاض الاستيراد من جهة، وزيادة الهجرة ومن ورائها زيادة التحويلات من جهة مقابلة، فصارت الدولارات التي تخرج من لبنان أقل إلى النصف، وزادت الدولارات الداخلة الى البلد مرة بزيادة تحويلات اللبنانيين من الخارج وفق تقارير البنك الدولي من 6 الى 8 مليارات، ومعها زيادة الصادرات من 2 الى 4 مليارات، فيصير الفائض الوارد إذا أضفنا عائدات السياحة، وتمويل النازحين ومنظمات المجتمع المدني والمال السياسي، بين 8 و10 مليارات دولار سنوياً، تعادل ما ينفقه مصرف لبنان دون أن يتأثر حجم الاحتياطي ودون أن يرتفع سعر الصرف.

– الحقيقة التي تحتاج إلى قليل من الشجاعة لاختبارها، هي أن مغادرة سلامة سوف تؤدي إلى انخفاض سعر الصرف، لأن التصرف بالفائض الوارد من الدولارات يتم اليوم من قبل سلامة لتمويل تحويلات المصارف والناфذين الذين يشترون الدولارات من منصة صيرفة دون سواهم، بسعر مدعوم، وإذا توقف ذلك فإن الحاجة لاستعمال الفائض لا تمثل أكثر من نصفه، ويبقى النصف الآخر زيادة في الاحتياطي إذا اشتراه مصرف لبنان، أو يتسبّب بانخفاض سعر الصرف إذا لم يقم مصرف لبنان بالشراء.

– الحقيقة الثانية هي أنه إذا توقف مصرف لبنان عن ضخ العملة الورقية المطبوعة الى الأسواق، وأخذنا بالاعتبار حاجات الإنفاق العام، بالليرة والدولار، بعد احتساب واردات الدولة بالليرة والدولار، واعتبرناها من مسؤوليّة المصرف، رغم أنها ليست كذلك، فإن هذا الإنفاق لا يتعدّى مليار دولار بالدولار ومثله بالليرات اللبنانية، وهذا ربع الفائض المحقق، ويكفي الالتزام بحدوده سقفاً لما ينفقه مصرف لبنان من الليرات والدولارات، حتى يبدأ سعر صرف الدولار بالتراجع أمام الليرة.

# البناء

(للتعليق للسياسي

## لبنان والكيان واستحقاقات آب

– يدخل لبنان مع أول آب أزمة أكبر وأعمق من أزمة الفراغ الرئاسي، هي شغور منصب حاكم مصرف لبنان في ظل حملة منظمة لدفع سوق الصرف نحو الذعر شارك فيها نواب الحاكم وقد يستقبلون ويمحتونها مصداقية أعلى، ويؤدي أداؤهم إلى مزيد من التدهور والانهار. ويبدو عدم التأقلم مع مصرف مركزي بدون حاكم أعقد من التأقلم مع دولة بدون رئيس، والسبب واضح وهو أن كل المشهد السياسي هامشي بالمقياس للمشهد المالي الذي كان ولا يزال مصرف لبنان غرفة العمليات التي تقوم بإدارته، بما يؤكد أن الدولة العميقة هناك، وليس في رئاسة الجمهورية ولا في مجلس النواب ولا في الحكومة ولا في القضاء والأجهزة الأمنية، فكلهم لهم أدوار تكميلية، لكن الدولة العميقة في مصرف لبنان.

– يدخل كيان الاحتلال مع أول آب عطلة الكنيست، ويفترض أن يُنجز التصويت على التغييرات في النظام القضائي قبل بدء العطلة، وكما في لبنان، يبدو الكيان أمام أزمة نظام وأزمة حكم، وأزمة مجتمع؛ والوحدة الداخلية التي كان يتباهى بها الكيان أمام الانقسامات التي طالما كانت سمة لبنان، لم تعد قائمة، بل إن الانقسام في الكيان يبدو أشد خطورة من الانقسام اللبناني، والسبب واضح، وهو أن في لبنان والكيان ارتدادات تغيير موازين القوى بين لبنان والكيان. فلبنان زاد قوة مع نمو وتصاعد مقدرات المقاومة، وهو صعود لم يتسع النظام السياسي اللبناني للتأقلم معه باحترام عناصر اطمئنانها، وإدراك انتهاء زمن الدولة العميقة، والبحث عن كيفية رد الاعتبار للمؤسسات الدستورية لممارسة السلطة، رغم تواضع المقاومة ورفضها لأي تعديل في صيغ التقاسم الطائفي للسلطة، واكتفائها برئيس يطمئنها، بينما في الكيان عجز عن التأقلم مع نتائج تآكل قوة الردع والعجز عن خوض حروب، وليس صعود التيارات العقائدية المتشددة ومحاولة تغيير النظام القضائي لتسهيل سيطرته على المؤسسات إلا تعبيراً عن حال الإنكار التي يعيشها المتطرفون لحال العجز، وترجمة لعدم التأقلم، لكن مازق الكيان أن التأقلم يفتح باب التسليم بمعادلات التراجع والاعتراف بمازق الوجود، في ظل العجز عن تحمل أكلاف الاعتراف بالحقائق الفلسطينية والإقليمية الجديدة.

– الذي يجري في لبنان أن الدولة العميقة تحتضر. وأن المقاومة ضمانة عدم التعرّض للحرب الخارجية والداخلية، وربما تكون مع آب على موعد مع إنجازات جديدة على الحدود، بينما يولد في الكيان من مؤسسات وقوى التطرف بين المستوطنين مشروع دولة عميقة قد تورّطه بحروب داخلية وخارجية تسرّع نهايته.

– أول آب سوف يشهد لبنان محطة فاصلة في سياق تراجع الدولة العميقة ولو بصخب وضجيج وافتعال أزلمات، بينما سوف نشهد مستقبل السعي لإنتاج دولة عميقة في الكيان سيكون من نتائجها المزيد من الأزلمات والمزيد من الانقسامات.

– فرص التسويات في لبنان متاحة وليست معقدة، أما فرص التسويات في الكيان فبدائية استحقاقات أشد تعقيداً، بحجم إخراج المتشددين من الحكم أو خروجهم منه. والخروج هنا يكون إلى الشارع نذير انفلات وفوضى وتصنع، أو حرب أهلية، أو حرب خارجية، أو كليتهما.

## بدء العد التنازليّ للأيام العشرة... (تتمة ص 1)

وتأتي هذه الخطوة استكمالاً للمحادثات التي أجريت مع المسؤولين العراقيين، وعلى رأسهم رئيس مجلس الوزراء العراقي محمد شيّاع السوداني ويمتابعة حثيثة من الوزير فياض والتي بنتيجتها أنتت الموافقة من الجانب العراقي على تمديد اتفاقية تزويد لبنان بزيّت الوقود العراقي مع زيادة الكمية.

هذا بالإضافة الى إبرام اتفاق تجاري جديد لتزويد لبنان بكميات من النفط الخام لاستبدالها بما يناسب من المشتقات النفطية، لزوم تشغيل معامل إنتاج الكهرباء في لبنان. وتتضمن مذكرة استكمال تنفيذ الاتفاقية الحالية سارية المفعول، وتسليم كافة الكميات المتبقية قبل شهر تشرين الأول ما يرفع معدل تسليم الفيول بمقدار النصف.

كما تتضمن تجديد اتفاقية زيت الوقود لسنة إضافية مع زيادة الكميات السنوية المسلمة إلى مليون ونصف مليون طن بدل المليون طن في الاتفاقية الحالية، كما أنه يتضمن عقد اتفاقية جديدة لتزويد لبنان بكمية سنوية تصل الى مليوني طن من النفط الخام، تقوم وزارة الطاقة بتبديلها بما يناسب مواصفات معامل إنتاج الكهرباء.

واتفق الجانبان على تشكيل لجنة مشتركة لبحث تفاصيل هذه العقود تمهيداً لعرضها على الجهات المعنية في البلدين وإقرارها بحسب القوانين مرعية الإجراءات.

وتفاعلت دعوة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله الى التظاهر رفضاً لحرق الصحف في السويد. فقد سجلت اعتصامات أمام السفارة السويدية، ووقفات احتجاجية في الضاحية الجنوبية وبلعبك أمام المساجد. ودعت وزارة الخارجية والمغتربين في بيان، «السلطات السويدية لاتخاذ الإجراءات المناسبة لوضع حد لكل ما من شأنه تعميق مشاعر الكراهية والإسلاموفوبيا، والعنصرية بكل أشكالها، والتحرّض على العنف، والإساءة للاديان». كذلك شجبت الوزارة «عملية إحراق العلم العراقي خلال التظاهرة في ستوكهولم ودعت لمحاسبة الفاعلين دون تردد، بالتوازي مع إدانتها للاعتداء الذي تعرضت له سفارة السويد في بغداد، على خلفية ما حصل في المرة السابقة من حرق للقرآن الكريم».

#### إعلانات

### انتخابات نقابية

تعلن نقابة مزارعي التبغ والتبناك في الجنوب عن إجراء انتخابات تكميلية لمجلسها التنفيذي وذلك يوم الجمعة الواقع في 2023/8/4 من الساعة العاشرة صباحا ولغاية الساعة الثانية عشر ظهرا في النبطية حي البياض ملك غندور الطابق الأول واذا لم يكتمل النصاب القانوني في هذه انتخابات تؤجل ليوم الجمعة 2023/8/11 في نفس الزمان والمكان على أنه سوف يقلل باب الترشيح في اليوم الثلاثاء في 1 / 8 / 2023.

دعت نقابة عمال النجارة والفروشات والديكور في محافظة النبطية لإجراء انتخابات عامة لمجلسها التنفيذي بتاريخ 27 تموز الجاري من العاشرة صباحا لغاية الثانية عشر ظهرا في مركزها في النبطية.

الرئيس امين السر حسن عليان

قاعدة إعداد استمارات. فالموطن السوري الذي بيته صالح للسكن وقرينه مرمة وفيها بني تحتية ومع العفو الرئاسي، لا يوجد أي عائق لعودته ويكون هناك أولوية بالترحيل»، وأشار الى ان «الوزير بو حبيب تناوله بالشخصي وتهكم عليه وعلى مرجعيته السياسية، وبالمقابل أنا واجهته وقلت بأننألن نسكت عن هذا الموضوع»، وقال:«يوم الاثنين سأحضر جلسة مجلس الوزراء وسأطرح موضوع عودة النازحين من خارج جدول الأعمال وقد افتعل مشكلا».

وحضر ملف النزوح السوري في لقاء جمع مساء أمس الأول بين رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع في معراب بوزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال عبدالله بو حبيب، الذي أشار بعد اللقاء إلى أن الاجتماع تحور حول «قضية النازحين او اللاجئين على أمل أن ننجح في إعادتهم الى بلادهم بكرامة وأمان، باعتبار أننا لا نريد ان يعود أحد منهم «غصبا عنه».

ورأى أن «مسألة النزوح لاتحل في سورية، بل تحتاج الى المجتمع الدولي الذي يتشكل بمعظمه من الأوروبيين الذين من المفترض التعاون معنا لمعالجتها بشكل جذري».

وعن إمكانية مشاركتة في الوفد الحكومي الى سورية، لفت الى أنني «سأزور سورية كوزير للخارجية اللبنانية، وقرار تشكيل اللجنة يعود إلى رئيس الحكومة، ولا سيما أنها شكلت في غيابي باعتبار أنني لا أحضر الجلسات الوزارية».

بدوره، أكد المدير العام للأمن العام بالإنباء اللواء الياس البيسري خلال استقباله مجلس نقابة محجري الصحافة اللبنانية برئاسة النقيب جوزف القصيفي، أن «لبنان فُصر على الحصول على كامل «الداتا» الموجودة لدى UNHCR، ومن دون شروط، لأن هذا أمر يتعلق بحق الدولة اللبنانية وسيادة قرارها، وقد كان هذا رأيه الذي رفعه الى السلطات الرسمية المعنية في هذا الشأن».

وأضاف: «من الأسباب الموجبة للحصول على الداتا، هو الحؤول دون التسبّب بمشاكل إدارية وأمنية قد تحصل في المستقبل، لاسيما في ما يتعلق بتسجيل الولادات وعدم تحولهم الى «مكثومي قيد»، وما لهذا الملف من تداعيات خطيرة. فلبنان ليس بلد لجوء بل بلد عبور استنادا الى الاتفاقية الموقعة بين لبنان ومنظمة الامم المتحدة لشؤون اللاجئين عام 2003. وسنقوم بكل ما يلزم لحماية مصالح لبنان واللبنانيين والتعويض عن الخسائر التي لحقت بنا طيلة سنوات الازمة على جميع المستويات».

ويعدّد مجلس الوزراء جلسة الاثنين المقبل مخصصة لمناقشة مشروع الموازنة، وكشفت مصادر حكومية لـ«البناء» أن الموازنة تتضمن سلة موازنة من الضرائب من ضمن الموارد التي تبحث عنها الحكومة لتمويل الإنفاق العام وتمويل الدولة وليس كما يُشاع أن الضرائب ستكون قاسية على المواطنين، كما كشفت أن مشروع الموازنة يتألف من 1200 صفحة ويحتاج الى أكثر من جلسة لمناقشته والموافقة عليه لكن الإشكالية تكمن في غياب التشريع بسبب الخلاف على تشريع الضرورة وما اذا كانت الأطراف المعارضة لعقد جلسات نيابية ستعتبر الموازنة من الأمور الضرورية أم ستدعو الى الاستمرار بالإنفاق على القاعدة الائتني عشرية، لكن الحكومة وفق المصادر ستقوم بواجبها وتقرّ الموازنة وتحيلها الى المجلس النيابي».

على صعيد آخر، وقع وزير الطاقة والمياه في حكومة تصريف الأعمال وليد فياض مذكرة تفاهم مع وزير النفط العراقي حيان عبد الغني، في وزارة النفط العراقية، وذلك لتزويد لبنان بالمشتقات النفطية.

ولفت الأوساط الى أن «بيان اللقاء الخماسي مشروع حرب سياسية اقتصادية جديدة على لبنان لتوفير الساحة الداخلية، ربما على ساعة نهاية ولاية حاكم مصرف لبنان وأزمة انتقال الصلاحيات الى نواب الحاكم الذين يهدون بالاستقالة ويرفضون الاستمرار بالتعاميم المصرفية الماضية بالتزامن مع تحريك التوتر بين المودعين والمصارف التي تتوجّه الى الإقفال التام قريبا مع احتمال وقف منصة صيرفة تدريجيا، ما سيرفع سعر صرف الدولار الى رقم قياسي لا يستبعد الخبراء الاقتصاديون أن يصل الى 200 ألف ليرة وربما أكثر خلال الأشهر المقبلة اذا ما استمرت الأزمة السياسية والفراغ الرئاسي».

ووفق معلومات «البناء» فإن الخيار المرجح في استحقاق حاكمة مصرف لبنان هو تقديم النائب الأول للحاكم وسيم منصوري والنواب الآخرين استقلالتهم للحكومة وترفضها الأخيرة ويبقون في منصبهم لتصريف الأعمال، ويعزز هذا الخيار فشل التفاوض بين نواب الحاكم ولجنة الإدارة والعدل التي لم توافق على خطة نواب الحاكم في ظل صعوبة إقرارها بسبب الخلاف على تشريع الضرورة ورفض قوى سياسية وكتل نيابية التشريع في ظل الفراغ في رئاسة الجمهورية، ولفنت المعلومات الى أن الرهان على الأسبوع المقبل للتوصل الى حل بين نواب الحاكم من جهة ومجلس النواب والحكومة من جهة ثانية، لكن المعلومات تستبعد التوصل الى حل خلال الفترة القصيرة التي تسبق نهاية ولاية الحاكم.

كما كشفت مصادر المعلومات عن مخطط بين الحاكم ونوابه لفرض التمديد الإداري لسلامة لعام تحت ضغط وقف نواب الحاكم تطبيق التعاميم المصرفية التي كان يرفضها سلامة لا سيما منصة صيرفة، ما سيؤدي الى انفلات الوضع النقدي وارتفاع سعر صرف الدولار بشكل جنوني.

وشدّد نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم على أنّ «ثلاثة الجيش والشعب والمقاومة أثبتت جدواها في لبنان، ولم تنجح عقوبات أميركا في تفكيكها، ولن تنجح جماعات أميركا في لبنان مع كل التثويش ومع كل الاتهامات ومع كل البهتان، أن تؤخر أو تعيق أو تضيق على حركة المقاومة وجمهور المقاومة وثلاثي الجيش والشعب والمقاومة».

وذكر أنه «عندما حصلت الانتخابات النيابية الأخيرة في سنة 2022، تبين أنّ أكبر عدد شعبي لحزب موجود في لبنان هو لحزب المقاومة، بحيث أنّ العدد الشعبي الذي أخذناه يساوي مجموع ثلاثة أو أربعة أحزاب على الساحة اللبنانية، وهذا دليل على أن الشعب يريد هذا الخيار». في غضون ذلك، كشف وزير المهجرين في حكومة تصريف الأعمال عصام شرف الدين أن «هناك نية لتوطين النازحين وأهداف التوطين سياسية، وأن عددا كبيرا من النازحين عاطل عن العمل او يعيش تحت خط الفقر، يمكن ان يكون مادة للتعبئة السياسية وان يحمل السلاح ليكون مشروع فتنة في لبنان».

وخلال ندوة حوارية عن «تداعيات النزوح السوري وخطة وزارة المهجرين للعودة الآمنة ومحاولات العرقلة من قبل دول الغرب»، أشار شرف الدين إلى «تجميع قوى في شمال شرق سورية بقيادة جديدة مهياة سفياني وغيره الذي هو صهيوني، ولذلك نرى أن هناك مشروعا أمنيا خطرا على أولادنا وأجيالنا، ومن هنا ضرورة تحريك هذا الملف والبدء بإعادة النازحين». وقال «نحن قادرون أن نبدأ بالمخيمات التي فيها 600 الف نازح، نفك الخيم على

وإذأت مصادر مطلعة لـ«البناء» أنّ بيان اللقاء الخماسي كان محاولة التفاوضية على المبادرة الفرنسية لجس نبض الأطراف بخيار المرشح الثالث تحت ضغط التهديد ومزيد من الحصار واستحضار عناوين التصعيد والحرب مثل تطبيق القرارات الدولية المتعلقة بسلاح المقاومة والتلويح بفرض عقوبات جديدة على جهات سياسية معينة دون غيرها، والتهديد بتمديد الحصار الاقتصادي والمالي وضرب الأمن الداخلي.

وإذ أكدت مصادر مقربة من فريق المقاومة لـ«البناء» أن هذا البيان وغيره وكل التهديدات التي تضمنته لن تدفع المقاومة إلى التراجع عن خياراتها السياسية ولن تنجح بليل ذراع المقاومة، وصف رئيس الهيئة الشرعية في «حزب الله» الشيخ محمد يزبك الديان الخماسي بـ«أفكار أميركية بصياغة خماسية، حيث لا ينبغي من وراء ذلك إلا فرض أوصياء يتجاوزون حواراً وطنياً لبنانياً، لأن وراء الأكمة ما وراءها».

وشدّد السفير السعودي في لبنان وليد بخاري بعد لقائه مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان في دار الفتوى على أنّ «السعودية حريصة على لبنان وشعبه كحرصها على المملكة العربية السعودية وشعبها الذي يكن كل محبة واحترام للبنانيين الذين تربطهم به علاقات تاريخية أخوية مميزة». وأوضح المكتب الإعلامي في دار الفتوى انه «تم التأكيد خلال اللقاء على الدور المميز الذي تقوم به اللجنة الخماسية للتوصل الى قواسم مشتركة لمساعدة اللبنانيين وإيجاد الوسائل والحلول الناجعة لانتخاب رئيس للجمهورية، وأن اللبنانيين هم أسرة واحدة إسلامية مسيحية في عيشهم المشترك وحفاظهم على اتفاق الطائف وتحصينه وتنقيح خلال اللقاء على اتفاق الطائف وهذا يتطلب مزيدا من الحكمة والوعي والتعاون والتضامن والتفاهم حول كيفية اتجاه البوصلة اللبنانية التي هي مكان انتظار الدول الشقيقة والصديقة، وهو ما ينبغي العمل عليه في أسرع وقت ممكن لكي ينهض لبنان من كبوته بانتخاب رئيس وتشكيل حكومة وتنفيذ الإصلاحات ليعم الاستقرار والازدهار من جديد. وهذه القضايا تقع على عاتق المسؤولين اللبنانيين الذين عليهم أن يخصصوا خيارهم ويوجدوا صفتهم للخروج مما هم فيه ليتمكن الأشقاء والأصدقاء من الوقوف مع لبنان ليبقي كعهدها بن سيدا حرا عربيا مستقلا».

وجددت أوساط الثنائي الشيعي لـ«البناء» تمسّكها بفرنجية كمرشح جدي يملك جبهة نيابية وازمنة وقوى سياسية لها وجودها وحجمها السياسي الكبير في البلد ولا يمكن تجاوزها، مشيرة الى أن «الثنائي» غير معني بما يرمى في الإعلام من طروحات وخيارات تشكل امتدادا للسياسات الماضية بفرض إملاءات وشروط خارجية».

وعن خيار ترشيح قائد الجيش ردت الأوساط مؤكدة بأنه «لم يطرح علينا الخيار ولم نناقشه ولم يسقط خيار فرنجية لكي تنتقل الى خيارات أخرى رغم انفتاحنا على خيارات أخرى، لكن لقليل لنا معارضو انتخاب فرنجية ما هي أسباب رفضه وهل هي مقنعة ومن هو البديل وما هي مواصفاته؟ وحذرت من سيناريو نقدي اقتصادي ومالي لخلق واقع اجتماعي يمهّد للتفجير الأمني يكون ذريعة لفرض خيار قائد الجيش لرئاسة الجمهورية تحت العنوان الأمني. مشيرة الى أنه لا يفكر أحد بانتخاب رئيس للجمهورية من دون فريق المقاومة وحلفائها خصوصا في ظل موازين القوى الجديدة لتي أفرزتها الحروب السياسية والاقتصادية والعسكرية والأمنية خلال العقد الماضي.

## الاتحاد يطرح بطاقات الدخول للقاء لبنان وإيران بكرة السلة



طرح الاتحاد اللبناني لكرة السلة في الأسواق بطاقات الدخول لمباراة منتخب لبنان للرجال مع نظيره الإيراني الودية التي ستقام عند الساعة السادسة من مساء الأربعاء المقبل الواقع فيه 26 تموز 2023 في «مجمع نهاد نوفل» بذوق مكابيل والتي لن تكون منقولة مباشرة على الهواء. وعلى الراغبين من الجمهور حضور المباراة يمكنهم شراء بطاقات الدخول من محلات «فيرجين ميغاستور» الكائنة في مجمع ABC في ضبية والأشرفية وفردان وفي «سيتي سنتر» (الحازمية) عبر الحضور بين الساعة العاشرة قبل الظهر والساعة العاشرة مساءً.

## انتقال الحارس الكاميروني أونانا إلى صفوف مانشستر يونايتد



أعلن نادي مانشستر يونايتد الإنجليزي، تعاقد مع حارس المرمى الكاميروني أندري أونانا القادم من الإنتر الإيطالي، حتى العام 2028. وكشف نادي «الشياطين الحمر» عن تعاقد مع الحارس الكاميروني لمدة 5 سنوات مع إمكانية التمديد لعام آخر عبر بيان رسمي على موقعه الإلكتروني. وكان قد تآلق أونانا بشكل لافت مع النيراتزوري وساهم في بلوغه نهائي النسخة الماضية من منافسات دوري أبطال أوروبا الذي خسره أمام مانشستر

سيتي الإنجليزي. ويعدّ الكاميروني (27 عاماً) من أبرز حراس المرمى على الساحة الكروية الأوروبية العالمية.

## إنتر ميامي يضمّ جوردي ألبا إلى صفوفه



أعلن نادي إنتر ميامي الأمريكي، ضمّ الإسباني جوردي ألبا إلى صفوفه، وذلك التحق ألبا بزميله السابقين في برشلونة الأرجنتيني ليونيل ميسي والإسباني سيرجيو بوسكيتس ليخوض الثلاثي مغامرة جديدة مع إنتر ميامي. وانضمّ ألبا (34 عاماً) إلى النادي الأمريكي في صفقة انتقال حرّ لموسم واحد مع إمكانية التمديد لموسم إضافي، وذلك بعد إلغاء عقده بالتراضي مع برشلونة في شهر أيار الماضي، أي قبل عام من انتهاء عقده بصورة رسمية. وقد أحرز خلال مسيرته مع البلاوغرانا 18 لقباً، بالإضافة إلى التتويج بلقب بطولة أمم أوروبا 2012 ودوري الأمم الأوروبية 2023 خلال مشواره الدولي مع منتخب إسبانيا.

## السنغالي ساديو ماني على أعتاب الانضمام إلى النصر السعودي



أكدت تقارير صحافية فرنسية، أنّ النجم السنغالي ساديو ماني، مهاجم بايرن ميونخ، وافق على العرض المقدم من النصر السعودي، بالسوق الصيفية الحالية. وأوضحت صحيفة «الكيك»، في تقرير لها، أنّ انتقال ماني للدوري السعودي لم يتمّ حتى الآن بشكل كامل، لكن اللاعب السنغالي وافق مبدئياً على العرض المقدم له من «العالمي»، ليظهر إلى جانب كريستيانو رونالدو، وسيكو فوفانا، ومارسيلو برونزوفيتش. وأشارت الصحيفة إلى أنّ ماني (31 عاماً)، لم يقض سوى موسم واحد في الفريق البافاري بعد انتقاله إليه من ليفربول، لعب خلاله 38 مباراة وسجل 12 هدفاً ومرر 5

تمريرات حاسمة مع الفريق الألماني في جميع البطولات. وكان ماني قد حصل على إذن من إدارة بايرن، بالتفاوض مع الأندية السعودية المهمة بضمه. وجاء ذلك، بعدما خرج اللاعب من حسابات توماس توخيل، مدرب الفريق، الذي لا ينوي الاعتماد عليه في الموسم المقبل، وفقاً لما أكدته صحيفة «بيلد» الألمانية في الأيام الماضية.

## حشد وزاري في منتدى الشباب العربي للتمكن الاقتصادي والاجتماعي



وزير الشباب والرياضة الأردني الدكتور محمد سلامة النابلسي، ووزير الشباب والرياضة الدكتور جورج كلاس. وقدم رئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب وزير الشباب والرياضة المصري الدكتور أشرف صبحي مداخلة مطوّلة عن التطور الرقمي، مُعطيًا وزارة الشباب والرياضة المصرية نموذجاً من خلال إحصاءات وتحليلات. وتحدّثت جورجيا فاريسكو، ممثلة اليونيسف لبنان بالإنابة، فقالت «لدى الشباب، في جميع أنحاء العالم العربي، القدرة على إحداث تغيير اجتماعي إيجابي داخل مجتمعاتهم وخارجها، ولذلك نعتبر تمكينهم أمراً ضرورياً يسمح لهم ببلوغ أقصى إمكاناتهم بشكل خاص، والمساهمة في تنمية مجتمعاتهم بشكل عام». وألقت الدكتورة ميرنا صبرا، مستشارة الوزير كلاس لشؤون

الشباب كلمة قالت فيها «على الرغم من ظروف لبنان الاقتصادية الصعبة، أصرت وزارة الشباب والرياضة على الالتزام بقرار مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب، بإعلان بيروت عاصمة الشباب العربي 2023، مع شكر لبنان للمجلس وجامعة الدول العربية». وقالت صبرا «اليوم بدأنا نؤكد أنّ الشباب يمكنهم ويجب عليهم أن يبادروا ويتحملوا المسؤوليات، فإنتم المستقبل وأنتم أصحاب قدرات ومهارات واختصاصات وأهل للثقة». وختمت مخاطبة الشباب «نحن فخورون بكم، ونرى فيكم الأمل بغد أفضل لأوطاننا، وندعوكم ألا تياسوا رغم الواقع الأليم والا تعتبروا أن الهجرة هي الحل، وحافظوا على إيمانكم بوطنكم الذي واجه عبر التاريخ ظروفًا أقسى من اليوم، معاً نستطيع أن نتخطى كل هذه المخاطر لننتقل من جديد في بناء مجتمع عربي شبابي يليق بشبابنا ونفخر به».

تواصلت أعمال المنتدى العربي للتمكين الاقتصادي والاجتماعي، الذي تنظمه وزارة الشباب والرياضة بالتعاون والتنسيق مع منظمة اليونيسف في لبنان وفريق عملها في باكورة أنشطة «بيروت عاصمة الشباب العربي 2023». ويشترك في المنتدى 60 شاباً وشاباً يمثلون 16 دولة عربية، وخبراء ومحاضرون لبنانيون وعرب، وقد شهد يومه الأول حضوراً شبابياً واسعاً وحضوراً وزارياً كبيراً أيضاً. قدمت المنتدى السيدة عبير أبو زكي، مخرجة التنمية ومشاركة الشباب والمراهقين في قسم الشباب في اليونيسف، وتمّ افتتاحه من خلال كلمات سريعة لكل من الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية الدكتورة هيفاء أبو غزالة، نائب رئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب وزير الشباب والرياضة العراقي أحمد المبرقع، نائب الرئيس

## هل يترك كلوب ليفربول لقيادة منتخب ألمانيا؟



«في الأساس، هي وظيفة مثيرة، لكنني لا أعرف حالياً ما إذا كنت سأقوم بشيء مختلف تماماً عندما أرحل عن ليفربول، أريد أن تبقى خياراتي مفتوحة». وارتبط اسم يورغن كلوب بتولي تدريب منتخب بلاده هذا الصيف بدلاً من هانز فليك، الذي يتعرّض حالياً لضغوط شديدة بعد تحقيق 4 انتصارات فقط في آخر 16 مباراة، وذلك قبل أقل من عام واحد على المشاركة في بطولة أمم أوروبا «يورو 2024» التي تحتضنها ألمانيا. وتولى المدرب الألماني البالغ من العمر

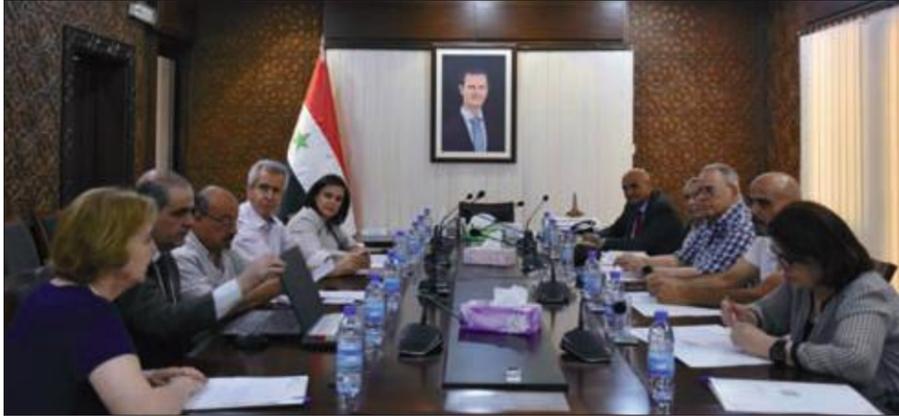
كشاف الألماني يورغن كلوب، المدير الفني لفريق ليفربول الإنجليزي لكرة القدم، عن موقفه من تدريب منتخب ألمانيا، بعد ارتباط اسمه بخلافة مواطنه هانز فليك، المدرب الحالي «للمانشافت». وأكد كلوب أنه سيبقى في الدوري الإنجليزي الممتاز حتى انتهاء عقده مع ليفربول في العام 2026، لكنه لم يستبعد إمكانية تدريب المنتخب الألماني عقب نهاية فترته مع «الريدز». وقال كلوب خلال حدث نظّمته شركة «فيشر» الألمانية بمناسبة الذكرى الـ75 لتأسيسها، إن «منصب المدير الفني للمنتخب الألماني سيكون شرفاً كبيراً. لا شك في ذلك». وأضاف أن «المشكلة التي تمنعني من ذلك هي الولاء. لا يمكنني الرحيل عن ليفربول الآن وتولي تدريب ألمانيا، الأمور لا تعمل على هذا النحو، ولا يوجد عرض من الأساس». وأوضح المدرب الألماني: «إذا كان من المفترض أن أفعل ذلك في مرحلة ما، فيجب أن أكون متاحاً. وليس هكذا الوضع في الوقت الراهن، لديّ مسؤولية تجاه النادي». وأتم كلوب قائلاً:

## إنيستا يقرب من الانضمام إلى إنتر ميامي أيضاً



أكدت تقارير إعلامية أميركية، أنّ النجم الإسباني أندرياس إنيستا بات على أعتاب الانضمام إلى نادي إنتر ميامي. وأشارت التقارير إلى أنّ المفاوضات بين الطرفين بلغت أشواطاً متقدمة. ومن المنتظر أن يوقع إنيستا عقداً لمدة موسمين مع خيار التمديد لموسم ثالث. ويعدّ الإسباني من أفضل لاعبي خط وسط الميدان على الساحة الكروية العالمية رغم تقدّمه في السن (39 عاماً). وإذا ما تمّت الصفقة فسيكون نادي إنتر ميامي المحطة الثالثة لإنيستا بعد برشلونة الإسباني (2002-2018) وفيسيل كوبي الياباني (2018-2023).

## وزارة الثقافة السورية تستضيف جلسات حوارية لتعزيز الهوية الوطنية بمشاركة وزيرة الثقافة ومجموعة باحثين بينهم العميد طارق الأحمد



من الجلسات الحوارية



العميد طارق الأحمد

عضو المكتب السياسي في الحزب السوري القومي الاجتماعي طارق الأحمد. ونظراً لأهمية الحوار، ومضامينه التي أكدت الهوية الوطنية الجامعة، ستخصص "البناء" مساحة لنشر ما سيصدر بهذا الخصوص.

إطارية تناولت مكونات الهوية الوطنية وموهناتها وسبل تعزيزها ودرء الأخطار التي تهددها. وانتهت إلى عدد من التوصيات. وذلك بمشاركة وزيرة الثقافة الدكتورة لبانة مشوح وعدد من المثقفين والباحثين السوريين، بينهم العميد

أعلنت وزارة الثقافة السورية عن إنتهاء الجولة الأولى من الجلسات الحوارية التي أقيمت في وزارة الثقافة يومي 12 و13 تموز 2023. وبحسب الصفحة الرسمية للوزارة على الفيسبوك، نوقشت خلال الجلسات ورقة عمل

### دراسة صحافية

#### التضارب على شاشة MTV

♦ يكتبها الياس عشي

مشهد التضارب الذي رأيناه على شاشة MTV في برنامجها الإسبوعي "صار الوقت"، يكشف هشاشة الأوضاع السياسية، والأخلاقية، والأمنية، والاقتصادية في لبنان.

بدأ التضارب. اختلط الحابل بالنابل. انقطع الإرسال. عاد الإرسال. اعتذر مارسيل غانم. تفرد سيمون أبي فاضل بالشاشة. بشر بـ "الفضيلة"، ونسي ما قاله سعيد تقي الدين "ما أفصح القحباء عندما تبشّر بالعفة".

هاجم سورية. تناسى أنّ حزب البعث العربي الاشتراكي أسسه مسيحي اسمه ميشال علق، ولم يتردد في محاضراته "القيمة" أن يقول: البعث العلوي. كم كان جبران خليل جبران على حقّ عندما قال: "تعلّمت الصمت من الثرثار"!

## عميد التربية والشباب في «القومي» استقبل مسؤول الملف الشبابي والجامعي في حزب الله ومعاونه



استقبل عميد التربية والشباب في الحزب السوري القومي الاجتماعي إيهاب المقداد بحضور عضو هيئة دائرة الشباب في العمدة لبنان أمهز، مسؤول الملف الشبابي والجامعي في التعبئة التربوية لحزب الله د. علي الحاج حسن ومعاونه قاسم حيدر.

جرى خلال اللقاء التأكيد على عمق العلاقة المشتركة، وتمّ التطرق إلى التحركات الشبابية الداعمة لفلسطين والرافضة للتطبيع والوصاية الخارجية، والتي عمّت الجامعات والساحات والمناطق كافة. وأكد الطرفان على أهمية النشاطات والفعاليات الشبابية التي نظمتها اللجنة الشبابية والطلابية لدعم القضية الفلسطينية خصوصاً تلك التي ترافقت مع انتصارات المقاومة الفلسطينية الأخيرة في قطاع غزة وفي مخيم جنين. كذلك أكد الطرفان على حق الشباب والطلاب في التعليم، وعلى الموقف الداعم للجامعة اللبنانية والمدرسة الرسمية.

## مدير دائرة الشباب في «القومي» شارك في عدد من الأنشطة واللقاءات الشبابية



من التعبئة التربوية في مجمع الإمام العسكري في الكفارات. كما شارك في ورشة عمل بدعوة من منتدى الشباب للسياسات الشبابية بحضور العديد من ممثلي المنظمات الشبابية في الأحزاب اللبنانية. فعاليات الورشة عقدت في اوتيل الكومودور في بيروت.

نظمت شبكة شباب فلسطين مؤتمراً وطنياً للشباب فلسطين في اوتيل الكراون بلازا في بيروت برعاية وزير الثقافة اللبناني القاضي محمد وسام مرتضى وحضور مدير دائرة الشباب في عمدة التربية والشباب في الحزب السوري القومي الاجتماعي فادي حسون. وشارك مدير دائرة الشباب في لقاء للمنظمات الشبابية والطلابية اللبنانية والفلسطينية بدعوة